مستدركات الديوان

للطبعة الثانية

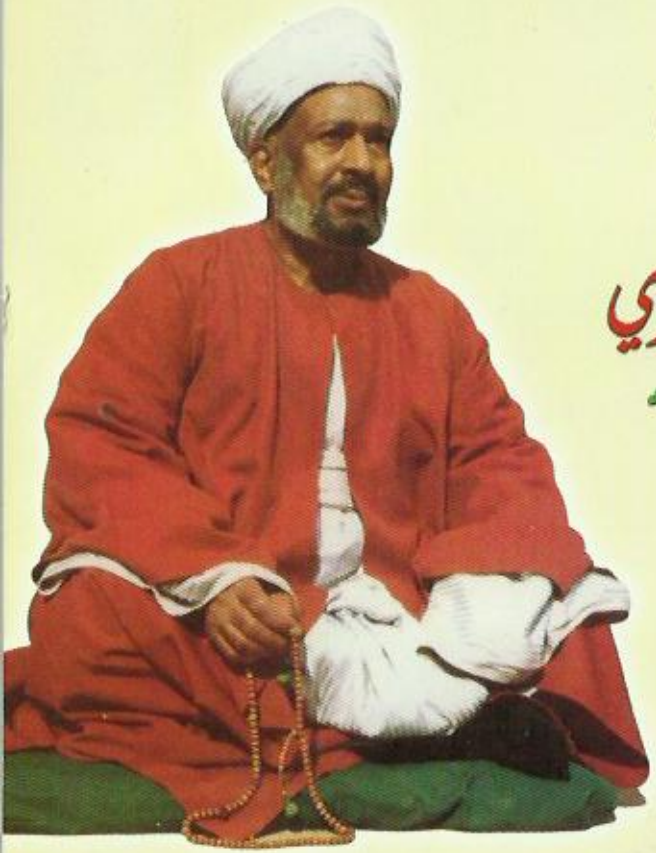

للعارف بالله تعالى

سيدي الشيخ

صالح الجعفري

رضي الله تعالى عنه

الناشر : دار جوامع الكلم - الدراسة - القاهرة

١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى - ت : ٢٥٨٩٨٠٢٩

مستدركات الديوان

للطبعه الثانية

لسيدى الشيخ صالح الجعفرى

الناشر

دار جوامع الكلم

١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى - الدراسة - القاهرة

تليفون : ٢٥٨٩٨٠٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، وبتوفيقه يصل العارفون إلى أعلى الدرجات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد ذى المعجزات الباهرات .. ورضى الله تبارك وتعالى عن آله وعترته أولى الرحمات والبركات ، وعن أزواجه الطاهرات وصحبه السابقين إلى الخيرات..

وبعـــد ..

فإن من أفضل ما يتقرب به المتقربون إلى الله عز وجل حب النبى صلى الله عليه وآله وسلم الذى يتم به الإسلام ويكمل الإيمان.ومن علامات حبه صلى الله عليه وسلم الإكثار من الصلاة والتسليم عليه وعلى آله ومدحه والثناء عليه ، فإن المحب يرى بقلبه فضائل محبوبه فينطق لسانه بالثناء عليه ويمدحه ، فكيف إذا كان المحبوب هو خير خلق الله وأكمل خلق الله، كثر المادحون لهذا الجناب الأعظم ، وتقربوا إلى الله تعالى بالثناء عليه صلى الله عليه وسلم .

ومن أجمل القصائد فى مدحه صلوات الله وسلامه عليه ما أفاضه الله تعالى على لسان شيخنا الحسيب النسيب العالم العلامة ، العارف بالله

تعالى شيخ الطريقه وإمام أهل الحقيقة الشيخ صالح الجعفرى الحسينى إمام الأزهر وبدره الأنور ، وله فى ذلك ديـوان قل أن يكـون له نظيـر فى معانيه ، وترقيته للأرواح ، وتنويره للقلوب .. وقد تم طبعه مرتين مرة مـرتبا على ترتيب الحـروف الأبجدية فى قـوافيـه ومـرة على حـسب موضوعاته ومعانيه ، حيث منه ما يتعلق بمدح الذات العلية، ومـا يتعلق بمدح الذات المحمدية ، وما يتعلق بمدح آل بيت النبوة وما يوجه المريدين إلى سلوك طريق العارفين .

وقـد خلت هذه الطبعة الثانية من بعض القصائد المثبتة فى طبعته الأولى فرأت مكتبة دار جوامع الكلم جمع هذه القصائد وطبعها فى هذا الكتاب بعنوان : مستدركات الديوان فى طبعته الثانية ، وهى درر ثمينة ..

نسأل الله تعالى أن ينفع بها قارئها والمتأمل فى معانيها والداعى بما فيها من دعوات ، والمادح بما فيها من مدائح نيرات إنه سبحانه جواد كريم .. نعم المولى ونعم النصير ،،

قال رضي الله تعالى عنه :

عَلَـى جَدِّكُمْ صَـلَّى الإلهُ مُسَلِّمَا وصلَّى عليكُم والأفاضلِ حِزْبِـهِ

أَيَا أَهْـلَ بَيْتِ الطُّهْـرِ لاَ زَالَ طُهْرُكُـمْ
يُطَهِّرُ مَـنْ يأتى إليْكُـمْ بحُبِّـهِ

جَوَاذِبُ حُبٍّ مِنْ قَدِيمٍ تَـوَارَدَتْ عَلَى قَلْبِ مَنْ يَهْوى فَجَاءَ بِجَذْبِهِ
وهَذَا شَـرَابُ الطُّهْرِ يُسْقَاهُ مَنْ أَتى إِلَيْكُمْ ويَوْمَ الحَشْرِ يُرْوى بِعَذْبِهِ
وَقَدْ جَاءَكُمْ حِزْبُ الإِلَهِ مُسَلِّمًا وأَنْتُمْ عِبَادُ اللهِ سَادَاتُ حِزْبِهِ
فَجَدُّكُمُ المُخْتَارُ أَشْرَفُ مُرْسَلٍ وشُرِّفْتُمُ بَيْنَ الأَنَامِ بِقُرْبِهِ
عَلَى جَدِّكُمْ صَلَّى الإِلَهُ مُسَلِّمًا وَصَلَّى عَلَيْكُمْ والأَفَاضِلِ حِزْبِهِ
مَتَى الجَعْفَرِى يَتْلُو مَدَائِحَ مَعْشَرٍ بِمَدْحِهِمُ يَرْجُو إِزَالَةَ حُجْبِهِ
لِيَدْخُلَ فى حِزْبِ الكِرَامِ أُولَى التُّقَى
وبَشْهَدُ أَحْبَابًا كِرَامًا بِقَلْبِهِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

سُرُورِى هَنَائِى إنْ دَخَلْتُ مَقَامَكُمْ
وَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ المَوَدَّةِ بِالْقُرْبِ
وَشَاهَدْتُ لِلأَنْوَارِ عِنْدَ شُهُودِكُمْ
وَفَاحَتْ لِى الأَعْطَارُ مِنْ زَهْرَةِ الحُبِّ
وَأَنْتُمْ كِرَامٌ مُكْرَمُونَ أَئِمَّةٌ
وَجَدُّكُمُ المُخْتَارُ يَاسَادَةَ العُرْبِ
يُذَكِّرُنِى البَدْرُ المُنِيرُ ضِيَاءَكُمْ
يُحَرِّكُ لِلأَشْجَانِ مِنْ دَاخِلِ الْقَلْبِ
فَيَا سَعْدَ مَنْ أَضْحَى نَزِيلَ دِيَارِكُمْ
لَهُ الْفَضْلُ والإِكْرَامُ يُكْرِمُهُ رَبِّى
فَبَيْتُكُمُ بَيْتُ النَّبِىِّ وَأَنْتُمُ
لَهُ أَهْلُ بَيْتٍ طَاهِرُونَ مِنَ الْعَيْبِ
شُهُودُكُمُ بِالْقَلْبِ شَهْدٌ وَرَحْمَةٌ
فَلاَغَيَّبَ الأَخْيَارَ رَبِّى عَنِ الْقَلْبِ
مَحَبَّةُ أَهْلِ اللهِ بَابٌ لِحُبِّهِ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَهْوَى يُعَاقَبُ بِالحَجْبِ

بِذِكْرِكَ يَا اللهُ حَصَّنْتُ مُهْجَتِى
مِنَ الْبُعْدِ والإِبْعَادِ والحَجْبِ والسَّلْبِ
بِفَضْلِكَ يَا مَوْلاَىَ أَسْعَى إِلَيْهِمُ
وَأُسْقَى بِفَضْلِ اللهِ مِنْ أَعْذَبِ الشَّرْبِ

شَرَابًا طَهُورًا لاَ أَزَالُ بِنُورِهِ
مُحِبًّا وَمَحْبُوبًا وَلَوْ صِرْتُ لِلتُّرْبِ
تَحَصَّنْتُ بِالرَّبِّ الكَرِيمِ وَلُطْفِهِ
وَبِاسْمِ عَظِيمٍ بِالمَصَاحِفِ والكُتْبِ
مِنَ الْبُعْدِ عَنْ آلٍ إِذَا مَاذَكَرْتُهُمْ
ذَكَرْتُ رَسُولَ اللهِ خِيرَةَ مَنْ نُبِّى
عَلَى جَدِّهِمْ يَارَبِّ صَلِّ مُسَلِّمًا
وَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِالسَّلاَمِ مَعَ الحُبِّ
رِضَاكَ عَنِ الأَخْيَارِ صَحْبِ مُحَمَّدٍ
يَدُومُ وَيَبْقَى كَالْغُيُوثِ مِنَ السُّحْبِ
رِضَاكَ عَنِ الصِّدِّيقِ صَاحِبِهِ الَّذِى
بِهِ الْفَتْحُ لِلْبُلْدَانِ ذَلَّ لِلصَّعْبِ
وَعُثْمَانَ ذِى النُّورَيْنِ أَنْفَقَ مَالَهُ
لَدَى عُسْرَةٍ لِلْجَيْشِ هُيِّءَ لِلْحَرْبِ
كَذَا عَنْ عَلِىٍّ فَارِسٍ ذُو شَجَاعَةٍ
أَبَادَ رِقَابَ الكُفْرِ بِالسَّيْفِ وَالضَّرْبِ
وَعَنْ حَمْزَةٍ ذَاكَ الشَّهِيدُ وَجَعْفَرٍ
أَقَامَا بِخُلْدِ بِالحَيَاةِ لَدَى رَبِّى

تم بحمد الله تعالى (حرف الباء) ويليه (حرف التاء)

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

صلى عليك الله يا خير الورى ... ياكامل الأوصاف ثم الذات

ربى بحبى للنبى وآله ... أبدل هواى بصالح النيات

وامنن علىّ برحمة ومودة ... حتى أكون ميسر الحسنات

إنى إليك بأحمد متوجه ... خير الأنام مبارك الروضات

يا خير خلق الله إنى سائل ... ربى بجاهك كثرة الزورات

وأرى مقامك مشرقا ومنورا ... يجلى به قلبى من الزلات

فلأنت نور الكون من ظلماته

يا شافع فى الحشر فى الكربات

الغيث ينزل إن دعوت وهكذا

يرضاك ربى قابل الدعوات

كم من أمور قد تعسر حلها ... لكن بجاهك نلت للخيرات

ما خاب من قصد النبى محمدا ... وأتاه يسعى فى دجى الظلمات

ورأى مقاما فيه خلد طيبه ... مسك يفوح لقاصد البركات

كم من محب قد تهلل وجهه ... لما رآك مباركا الجلسات

كالبدر بل كالشمس تفرح عندما

جاءوا إليك أحبة الصلوات

لا سيما قوم رأيت وجوههم ... تضوى من السودان فى الحلقات

والكل يفرح بالنبى وصحبه ... ويرون أنس الروح فى الجنات

لولاك يا خير الخلائق كلهم ... ما كان وفد من بعيد آتى

لولاك ما قطعوا الفيافى ضحوة ... ويرون ذلك أفضل القربات

أنت الحبيب ومن أحبك قد نجا ... يا رب بالمختار أرجو نجاتى

يا صاحب الوحى الذى ما ناله ... أحد سواه مبارك الآيات

قاف ونون والمثانى كلها ... حكم تضىء بسائر البلدات

لولاك ما سمع الملائك هذه ... كلا ولا قرئت بكل جهات

كالغيث يبعث فى القلوب حياتها ... تحيا به من بعد طول ممات

يا صاحب السيف الذى رفعت به ... رايات دينك صاحب الرايات

من مثل أحمد فى الوجود له العلا ... ورقى الطباق لخالق الذرات

ورأى الجليل بلا مثيل منزها ... عن كل شىء جل ذو الدرجات

وأتى بخمس للعباد ضياؤها ... ينجى بيوم الحشر ذى الحسرات

يا سعد من لزم الصلاة فإنه ... قد جاءه المعراج بالبركات

اللهُ بالمعْـرَاجِ أعْلَـى قَـدْرَهُ أهْدَاهُ للأتْبَاعِ خَيْرَ هِبَاتِ
تلْكَ الصَّلاَةُ هِيَ الْعِمَادُ فَلُذْ بِهَا إن صُنْتَهَا صَانَتْكَ مِنْ عَثَرَاتِ
فَـهِيَ الْوِقَـايَةُ وَالسَّـلاَمَـةُ وَالهُـدَى
جَـمَـعَتْ لِكُلِّ الخَـيْـرِ فِى الرَّكَـعَـاتِ

لَوْلاَكَ مَـا عَرَفَ الأنَامُ صَلاَتَهُمْ كَـلاَّ وَلاَ سَارُوا إلَى عَرَفَـاتِ
كَـلاَّ وَلاَ جَاءُوا الْعَتِيقَ بِمَكَّةٍ لِطَوَافِ هَذَا الْبَـيْتِ بِالدَّعَـوَاتِ
لَوْلاَكَ مَا رُفِعَتْ مَسَاجِدُ لِلتُّقَى كَـلاَّ وَلاَ عَـمَـرَتْ مِنَ الصَّلَوَاتِ
لَوْلاَكَ مَـا شَدَّ الحَجِيجُ رِحَالَهُمْ مُـتَـشَـوِّقِينَ لِسَـيِّـدِ السَّـادَاتِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى يَا تَالِىَ الْقُـرْآنِ فِى الأوْقَـاتِ
وَالآلِ وَالأصْـحَـابِ مَـا رَكْبٌ سَـرَى
نَحْـوَ النَّبِىِّ عَلَى أَتَمِّ صِـفَـاتِ

مَا الجَعْفَرِىُّ يَقُولُ فِى دَعَوَاتِهِ أَبْدِلْ هَوَاىَ بِصَـالِحِ النِّيَـاتِ
وَفِّقْ لأصْحَابِى لِخَيْرِ مَسِيرِهِمْ وَاحْـفَظْهُمُ فِى سَـائِرِ اللَّحَظَاتِ
وَالْجَـعْـفَـرِىُّ هُوَ الشَّـرِيفُ وَجَدُّنَـا
اجْـعَلْهُ يَا مَـوْلاَىَ فِى الجَنَّاتِ

وَبَنِيـهِ وَالأهْلَ الْكِرَامَ بِجَـمْـعِـهِمْ
مِنْ آلِ جَـعْـفَـرٍ أَطْيَبِ الدَّوحَـاتِ
لاَهُم إنِّى جَعْفَرِىٌّ نِسْبَةً وَافِقْ لِقَوْلِى سَيِّدُ السَّادَاتِ
هَذَا بِفَـضْلِ اللهِ جَلَّ جَـلاَلُهُ فَلَهُ الثَّنَاءُ عَلَى مَدَى الْحَالاَتِ

تمت بحـمـد الله بالأزهر الشـريف
فى غـرة ربيع الأول سنة ١٣٩٥هـ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه:

يَارَبِّ صلِّ عَلَى المختَارِ سَيِّدنا ... محمَّدِ المُصْطفى بابِ العنَايات
يَا طَالِبَ الخيْرِ عرِّجْ نَحْوَ سَادَاتى ... واقْرَ السَّلامَ عَلَيْهِمْ بِالتَّحيَّات
وَقُلْ لهُمْ سَادَتى إنِّى أُحِبُّكُمُ ... وَالحُبُّ يَا سَادَتى عَيْنُ المبرَّات
وَقَدْ أَتَيْتُ إلَيْكُمْ فى دِيَارِكُمُ ... وَالْقَلْبُ منِّى لحُزْنٍ فى غيَابَات
وَمِنْكُمُ أَرْتَجِى الرِّضْوَان نَنْشَقُهُ
مَتَى الْبَشِيرُ يُوَافى بِالْبُشَارَات
أَللهُ فَضَّلَكُمْ أَللهُ أَكْرَمَكُمْ ... أَللهُ قَدَّمَكُمْ بَيْنَ الْبَرِيَّات
أُثْنَى عَلَيْكُمْ بِذِكْرٍ فى تِلاوَتِه ... وَالخيرُ يَهْطِلُ مِنْ فَوْقِ السَّماوات
يَا مُكْرَمِينَ بِمَدْحِ اللهِ فى أَزَلٍ ... وَجَدُّكُمْ شَافِعٌ عِنْدَ المُلِمَّات
حَاشَا أُرَدَّ كَئِيبا بَعْدَ حُبِّكُمُ
والحُبُّ حِصْنٌ وعُنْوَانُ السَّلامَات
وَمَنْ تمَلَّى بِحُبِّ الأَكْرَمِينَ هُدى ... بِنُورِ خَيْرِ الْوَرَى بَابِ الْعنَايَات
يَا أَيُّهَا الحسَنُ لمَشْهُورُ فى كَرَمٍ ... سِمَاتُهُ الْغَيْثُ فى يَوْمِ الْعَطِيَّات
وَيَا حَسَيْنُ الذى عَمَّتْ مَرَاحِمُهُ ... أَبُو المَكَارِمِ مَعْوَانٌ بِحَاجَات
وَزَيْنَبٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وبَهْجَتُهَا ... وَأُمُّهَا فَاطِمٌ مِنْ خَيْرِ بَضْعَات

سَادُوا بِفِعْلٍ جَمِيلٍ فى حَيَاتِهِمُ
كَالشَّمْسِ تجْرِى بِكَوْنٍ بِالضِّيَاءَات
فَلاَ ظَلاَمَ عَلَى قَلْبٍ أَتَى فَرِحًا ... آلَ النَّبِىِّ يُحَيِّيهِمْ بِآيَات
جِئْنَا إلَيْكُمْ نحَيِّيكُمْ بِبَارِقَةٍ ... أَهْلَ المَوَدَّةِ حَيُّوا بِالْكَرَامَات
سُبْحَانَ رَبِّى الذى أَعْطَاكُمُ حِكَمًا
أَعْلَى مَنَارَكُمُ بَيْنَ المَنَارَات
أَحْيَاكُمُ بَعْدَ مَوْتٍ فى بَرَازِخِكُمْ
فى أَطْيَبِ الْعَيْشِ فى رِضْوَانِ جِنَّات
سَحَائِبُ الخَيْرِ بِالإِحْسَانِ هَاطِلَةٌ ... عَلَيْكُمُ يَا أُحَيْبَابِي وَسَادَاتى
وَمَنْ أَتَى زَائِراً يَلْقَ الرَّسُولَ لَهُ
فى دَارِكُمْ مَنْزِلٌ مِنْ خَيْرِ رَوْضَات
يَزُورُكُمْ جَدُّكُمْ وَالزَّائِرُونَ لَكُمْ
نَالُوا شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الشَّفَاعَات
يَا رَبِّ عَفوًا وَتَوْفِيقًا وَمَرْحَمَةً ... وبالنبىِّ تجَاوَزْ عَنْ خَطِيئَاتى
وَافْتَحْ إلَهِى بجَاهِ المُصْطَفَى كَرَمًا ... بَابَ الْقَبُولِ وَأَبْوَابَ السَّعَادَات

وَانْشُرْ إلَهِى مِنَ الإحْسَانِ مَيْسَرَةً
وَاقْضِ الدُّيُونَ وَعَجِّلْ بِالمَبَرَّاتِ
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى المُخْتَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ المُصْطَفَى بَابِ الْعَنَايَاتِ
والآلِ وَالصَّحْبِ وَالتَّسْلِيمُ يَتْبَعُهَا
مَا غَرَّدَ الطَّيْرُ فِى أَغْصَانِ دَوْحَاتِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه:

وَزُرْ لِلصَّالحِينَ بِكُلِّ أَرْضٍ فَهُمْ أَهْلُ الرِّضَا بَيْنَ الْعِبَادِ
وَتَدْخُلُ فِى الرِّضَا إنْ جِئْتَ يَوْمًا
إلَى أَهْلِ الرِّضَا أَهْلِ الْوِدادِ
فَهُمْ رَيْحَانُ هَذَا الْكَوْنِ فَاحَتْ
رَوَائِحُهُمْ بِمِسْكٍ فِى الْبِلاَدِ
أُصَيْحَابُ الْكَمَالِ فَكُنْ مُحِبًّا
لأَصْحَابِ الْكَمَالِ أُولِى الرَّشَادِ
وَسَلِّمْ إنْ أَتَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ لَهُمْ نُورٌ يُضِىءُ وَفِى ازْدِيَادِ
فَرَوِّحْ لِلْفُؤَادِ لَدَى رِيَاضٍ بِهَا خُلْدُ الْقُلُوبِ بِكُلِّ وَادِ
لَعَلَّكَ أَنْ تُجَابَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَتَسْلِيمٍ يُرَوِّحُ لِلْفُؤَادِ
فَمَا عَرَفَ الأَحِبَّةَ مَنْ قَلاَهُمْ وَمَنْ زَارَ الأَحِبَّةَ ذُو وِدَادِ
أَبَا الأَشْرَافِ جِئْتُكَ ذَا وِدَادٍ لأَنَّكَ سِبْطُ أَصْحَابِ الْوِدَادِ
لَعَلَّى أَنْ أَنَالَ رِضَا نَبِىٍّ شَفِيعِ الخَلْقِ فِى يَوْمِ التَّنَادِ
وَمَنْ زَارَ الْكِرَامَ لَهُ قِرَاءٌ[1] بِإِحْسَانٍ لَهُ نَيْلُ الْمُرَادِ

(١) القراء : ما يقدم للضيف إكراما له .

عَلَيْكُمْ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ تَتْرَى بِرِضْوَانٍ يَدُومُ بِلاَ عِدَادِ
عَلَى الأَشْرَافِ مَنْ نَسَبُوا إِلَيْكُمْ
أَضَاءُوا فِى البِلاَدِ بِكُلِّ نَادِ

صَلاَةُ اللهِ تَتْرَى كُلَّ حِينٍ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ رَبِّ العِبَادِ
كَذَا التَّسْلِيمُ يَصْحَبُهَا بِنُورٍ وَأَهْلِ البَيْتِ أَرْبَابِ الوِدَادِ
مَتَى مَا الجَعْفَرِىُّ يَزُورُ يَوْمًا إِلَى الرَّوْضَاتِ يَسْعَى بِاجْتِهَادِ
لإِدْرِيسٍ وَإِدْرِيسٍ وَقَوْمٍ تَرَاهُمْ كَالنُّجُومِ بِكُلِّ وَادِ
وَشَيْخِى أَحْمَدُ بْنُ ادْرِيسَ حَقًّا يُصَلِّى لَيْلَهُ وَالنُّورُ بَادِى

* * *

تم بحمد الله تعالى حرف الدال ويليه: حرف الراء

وقال رضى الله تعالى عنه:

عَلَيْكَ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ وَآلٍ لِبَيْتٍ بِالْكِتَابِ يُطَهَّرُ
بِوَجْهِكَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ وَإِنَّهُ لَوَجْهٌ كَرِيمٌ بِالضِّيَاءِ مُنَوَّرُ
وَمَنْ جَاءَ يَدْعُو رَبَّهُ مُتَوَسِّلاً بِجَاهِكَ يَا مُخْتَارُ لاَ يَتَحَيَّرُ
وَلِى حَاجَةٌ أَرْجُو الإِلَهَ قَضَاءَهَا وَتُقْضَى دُيُونِى وَالعَسِيرُ يُيَسَّرُ
لأَنَّكَ يَا مُخْتَارُ رَحْمَةُ رَبِّنَا رَجَاؤُكَ مَقْبُولٌ إِذَا الخَلْقُ تُحْشَرُ
وَمَا خَابَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مُسَلِّمًا فَذَاكَ بِنُورٍ مِنْ إِلَهِى يُنَوَّرُ
عَلَيْكَ صَلاَةُ اللهِ أَرْجُو ضِيَاءَهَا
وَأَرْجُو بِهَا عِلْمًا غَزِيرًا يُفَجَّرُ
عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ أَرْجُو بِهِ الرِّضَا
لأَسْلَمَ مِنْ كُلِّ الَّذِى هُوَ يَعْسُرُ

أَنَالُ بِهِ عَفْوًا مِنَ اللهِ دَائِمًا أَنَالُ بِهِ رِزْقًا مُقِيمًا وَأَشْكُرُ
أَيَا بَابَ رَبِّ الخَلْقِ رَحْمَتَهُ الَّتِى تَعُمُّ جَمِيعَ الخَلْقِ لاَ تَتَغَيَّرُ
وَإِنِّى عُبَيْدٌ سَائِلٌ مُتَوَسِّلٌ بِجَاهِكَ عِنْدَ اللهِ لاَ أَتَكَدَّرُ
فَمَا خَابَ مَنْ يَرْجُو النَّبِىَّ مُحَمَّدًا وَلاَ كَانَ مِنْ بَعْدِ الرَّجَا يَتَعَثَّرُ
فَأَنْتَ رَسُولَ اللهِ مَظْهَرُ جُودِهِ وَمَظْهَرُ إِحْسَانٍ يَدُومُ وَيَغْمُرُ

ولَوْلاكَ مَا كانَتْ شُمُوسٌ مُضِيئَةٌ
وَلاَ جَاءَ قُرْآنٌ مُنِيرٌ يُذَكِّرُ
وَلاَ عَرَفَ الخَلْقُ الكِتَابَ مُرَتَّلاً
وَلاَ بُنِيَتْ تِلْكَ المَسَاجِدُ تُعْمَرُ
وَلاَ طَافَ بِالْبَيْتِ العَتِيقِ وَفُودُهُ
وَلاَ دَخَلُوا بَابَ السَّلاَمِ وَكَبَّرُوا
وَلاَ كَانَ سَاعٍ بالصَّفَا وَبِمَرْوَةٍ وَلاَ رَجَمُوا تِلْكَ الجِمَارَ وَشَمَّرُوا
وَلاَ وَقَفُوا يَوْمَ التَّجَلِّى بِمَوْقِفٍ بِهِ يَنْزِلُ الإِحْسَانُ وَاللهُ يَغْفِرُ
وَلاَ نَزَلُوا بَعْدَ الْوُقُوفِ بِمَشْعَرٍ
بِهِ يُقْبَلُ الدَّاعِى إِذَا هُوَ يَذْكُرُ
وَلاَ نَزَلُوا بِالخَيْفِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِأَيَّامِ تَشْرِيقٍ بِهَا الخَيْرُ يَكْثُرُ
وَلاَ سَارَتِ الزُّوَّارُ مِنْ أَرْضِ مَكَّةٍ
يُرِيدُونَ أَرْضًا بِالنَّبِىِّ تُعَطَّرُ
يُرِيدُونَ لِلْخَضْرَاءِ قُبَّةَ أَحْمَدٍ عَلَيْهَا جَلاَلٌ بِالنَّبِىِّ تُنَوَّرُ
وَقَدْ سَعِدُوا لَمَّا أَتَوْكَ وَسَلَّمُوا وَجَاءُوا إِلَى هَذَا المَقَامِ وَأَسْفَرُوا
وَلَوْلاَكَ مَا كَانَتْ وُجُوهٌ مُضِيئَةٌ وَلاَ عَيْنُ حُبٍّ بِالمَدَامِعِ تَقْطُرُ

وَلَوْلاَكَ مَا جَاءَتْ مِنَ الخُلْدِ رَوْضَةٌ وَمَنْ جَاءَهَا يَوْمًا فَبِالخُلْدِ يَشْعُرُ
أَيَا سَاكِنَ الخُلْدِ الَّتِى هِىَ جَنَّةٌ وَأَنْتَ بِهَا كَالشَّمْسِ تَدْرِى وَتُبْصِرُ
تَرُدُّ سَلاَمَ الوَافِدِينَ بِرَحْمَةٍ وَتَعْرِفُهُمْ بِاللهِ حَقًّا وَتُخْبِرُ
فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ عِلْمًا بِخَلْقِهِ عَلَى كُلِّ ذِى جَاهٍ مَقَامُكَ أَفْخَرُ
وَكُلُّهُمُ تَحْتَ اللِّوَاءِ بِمَحْشَرٍ فَمِنْكَ إِلَيْكَ الْكُلُّ تَأْتِى وَتَحْضُرُ
وَكُنْتَ إِمَامَ الْكُلِّ فِى لَيْلَةِ الرِّضَا تُصَلِّى بِهِمْ فِى القُدْسِ أَللهُ أَكْبَرُ
سَأَلْتُ إِلَهَ الْعَرْشِ رَبِّى وَخَالِقِى بِجَاهِكَ عِنْدَ اللهِ أَمْرِى يُيَسَّرُ
وَسَتْرًا وَغُفْرَانًا وَنُورًا وَرَحْمَةً وَأُنْسًا بِذِكْرِ اللهِ بِاللَّيْلِ أَسْمُرُ
وَبُعْدًا لأَعْدَائِى وَرَدًّا لِشَرِّهِمْ
وَزَجْرًا لِذِي مَكْرٍ إِذَا هُوَ يَمْكُرُ
أَعِيشُ سَعِيدًا مَا حَيِيتُ بِمَدْحِكُمْ فَفِى المَدْحِ إِسْعَادِى وَرُوحِى تُعَطَّرُ
عَلَيْكَ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ وَآلٍ لِبَيْتٍ بِالكِتَابِ يُطَهَّرُ
مَتَى مَا تَغَنَّى الجَعْفَرِىُّ بِمَدْحِهِ يُرِيدُ بِهِ قُرْبًا إِذَا هُوَ يُقْبَرُ
وَتَوْفِيقَ أَصْحَابِى لِكُلِّ فَضِيلَةٍ وَحِفْظًا لَهُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُبَعْثَرُ
وَحِفْظًا لَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَفِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي لَهُمْ وَيُكَدِّرُ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه:

يا ربِّ صلِّ علَى النَّبىِّ مُحَمَّدٍ ... وَالآلِ وَالأصْحَابِ مَا بَدْرٌ سَرَى

يا أيُّهَا الْبَدَوِىُّ يا بحْرَ الصَّفَا ... جِئْنَا إليْكَ زيارَةً كَى نُصْطَفَى

لِلْخَيْرِ وَالإحْسَانِ وَالذكْرِ الَّذى ... للسُّوءِ عَنْ أَرْواحِنَا قَدْ صَرَفَا

يا صَاحِبَ التَّصْرِيفِ ياقُطْبَ الورَى ... لَكَ فى الْوُجُودِ تَصَرُّفٌ قَدْ عُرِفَا

رَبِّى يُحِبُّكَ وَاصْطَفَاكَ لحِكْمَةٍ ... وَلِقَدْرِكَ الْعَالِى إلَيْكَ تَعَرَّفَا

مِنْ بحْرِ جَدِّكَ قَدْ غَرَفْتَ مَعَارِفًا ... نَادَاكَ أَهْلُ اللهِ بَابَ الْمُصْطَفَى

كَمْ قَدْ عَطَفْتَ عَلَى الْفَقِيرِ برَأْفَةٍ ... اللهُ يَلْطُفُ إنْ أَتَاكَ تَعَطُّفَا

كَمْ زَائرٍ بالْبَابِ مِنْ آلِ الرِّضَا ... لَوْلاَ رِضَاءُ اللهِ رُدَّ تَأَسُّفَا

أَللهُ سَاقَ إلَيْكَ قَوْمًا أَيْقَنُوا ... بِوِلاَيَةِ الْبَدَوِىِّ لَيْسَتْ بالخَفَا

كالشَّمْسِ فى أُفُقِ السَّمَاءِ وِلاَيَةٌ ... جَاءَتْ مِنَ اللهِ الْعَلِىِّ لِمَنْ صَفَا

للهِ حَتَّى صَارَ مِنْ أَهْلِ الهُدَى ... فَهَدَى الخَلاَئِقَ لِلإِلَهِ تَلَطُّفَا

فَزِيارَةُ الزُّوَّارِ عِنْدَكَ نِعْمَةٌ ... جَاءَتْ مِنَ اللهِ الْكَرِيمِ تَعَطُّفَا

فَالحَمْدُ للهِ الَّذِى مِنْ فَضْلِهِ ... فَتَحَ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَزُورُ وَأَتْحَفَا

ثُمَّ الصَّلاَةُ مَعَ السَّلاَمِ تَقَرُّبًا ... لِلْهَاشِمِىِّ وَآلِهِ أَهْلِ الْوَفَا

مَا الْجَعْفَرِىُّ يَقُولُ فى أَمْدَاحِ مَنْ ... لَبِسَ التَّمَامَ وَكَانَ بَدْرًا مُنْصِفَا

وقال رضى الله تعالى عنه:

صَلَّى اللهُ عَلَى طَهَ ... خَيْرِ الخَلْقِ وَأَحْلاَهَا

وعَلَى الكَرَّارِ أَبى الكُرَمَا ... وَالزَّهْرَاءِ وَأَبْنَاهَا

نُورُ اللهِ المَوْهُوبُ ... حِبُّ اللهِ المَحْبُوبُ

كَنْزُ اللهِ المَطْلُوبُ ... هَادِى النَّفْسِ لِمَوْلاَهَا

بابُ اللهِ المَفْتُوحُ ... سِرُّ اللهِ المَمْنُوحُ

لِلأَرْواحِ هُوَ الرُّوحُ ... أَزْكَى الخَلْقِ وَأَرْضَاهَا

فَوْقَ السَّبْعِ عَلاَ قَدْرا ... لِلرَّحْمَنِ رَأَى جَهْرا

حَيْثُ اللهُ بِهِ أَسْرَى ... أَعْلَى الرُّسْلِ وَأَرْقَاهَا

طابَتْ طَيْبَةُ بالهادى ... مِسْكٌ عَطَّرَ لِلْوادى

سَعِدَ العَاكِفُ وَالبادى ... رَوْضَةَ خُلْدٍ نَلْقَاهَا

رَحِمَ اللهُ لأُمَّتِهِ ... جَاءَتْ تَسْعَى لِقُبَّتِهِ

رَأَتِ البَدْرَ بِرَوْضَتِهِ ... وَالمُخْتَارُ تَلَقَّاهَا

الأَفْوَاجُ لَهُ جَاءَتْ ... بِالأَشْوَاقِ لَهُ دانَتْ

وَالأَكْدارُ لَقَدْ زالَتْ ... لَمَّا الهادى حَيَّاهَا

يَوْمَ الحَشْرِ يُوافِينا ... عِنْدَ الحَوْضِ وَيَسْقِينا

شَـــــرْبَةَ بـرٍّ تَـرْوِينـــا ... مِنْ ذِى الجـــاه شَـــرِبْنـاهـا
إِفْـــــتَحْ قَـلْبَكَ لِلْحُبِّ ... وَانْهَضْ نَهْـضَـةَ ذِى الجَـذب
وَادْخُلْ حَـضْـرَةَ ذِى القُـرْبِ ... حَـــضْـــرَةَ مَـــوْلانـا طَهَ
تَلْقَ العِـــزَّ وَأَخْـــيـارا ... تُـعْطَ العِلْمَ وَأَسْـــرارا
تَشْـــرَبُ شَـــرْبـاً مِـــعْطارا ... تُكْسَى النَّفْسُ بِتَـقْـــواهـا
خَـــيْـــرُ الخَلْقِ وَهادِيهِمْ ... لِلرَّحْـــمَنِ وَداعِـــيـــهِمْ
يَوْمَ الحَـــشْـــرِ يُنادِيهِمْ ... عِنْدَ الخُلْدِ وَمَـــأْواهـــا
إِرْضَ إِلَـــهِـــى بِـــالآلافْ ... عَنْ أَهْلِ البَـيْتِ الأَشْـــرافْ
وَالأَصْـحـاب أُولِى الإِنْصـافْ ... نـالُـوا الخُلْدَ وَسُكْنـاهـا
صـالِحُ يَرْجُـو إِحْـسـانا ... حَـــجّـــاً زَوْرَةَ مَـــوْلانـا
عِنْدَ الرَّوْضَـــةِ أَهْدانـا ... طِيبَ الجَنَّةِ مَـــرْآهـا

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

نارُ الغَـرامِ بِقَلْبِ العَـاشِـقِينَ لهـا ... نُورٌ يُضِىءُ بِدُنْيـانـا وأُخْـراها
رَيْحانُهُمْ رِيحُ مِسْكِ المُصْطَفَى سَحَراً ... عِنْدَ الصَّلاةِ لِمَنْ بِالقَلْبِ صَلاهـا
شَمْسُ الوُجُودِ لَهُ فِى القَلْبِ مَنْزِلَةٌ ... تَعْلُو وَتَسْمُـو لَدَى مَنْ يَتَّقِى الله
أَنْوارُهُ ظَهَرَتْ فِى الكَوْنِ فَانْجَذَبَتْ ... نَحْـــوَ المَدِينَةِ آلافٌ رَأَيْناهـا
نَالُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ خَيْرِ الأَنامِ وَقَدْ ... حَلُّوا بِطَيْـبَـةَ نالُوا مِنْ مَـزاياها
إِنَّ الصَّلاةَ بِأَلْفٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِ ... نِـعْمَ المَزِيَّةُ يارَبـاهُ نَلْقـاهـا
نَلْقَى الحَبِيبَ بِدارٍ لا نَظِيرَ لهـا ... جَنَّاتُ خُلْدٍ بِها الرَّحْمنُ أَنْشاهـا

لِلْمُصْطَفَى خَيْرِ خَلْقِ اللهِ يَسْكُنُهَا
كالشَّمْسِ فِى فَلَكٍ وَالكَوْنُ مَجراها
يارَبِّ بِالمُصْطَفَى يَسِّرْ زِيارَتَهُ
للعاشِقينَ بِإِكْرامٍ وَيُسْراها
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى خَيْرِ الأَنامِ إلى
يَوْمِ القِيامِ بِلا عَدٍّ وَيَرْضاها
ما صَالِحُ الجَعْفَرِىُّ المَدْحَ يُنْشِدُهُ
هَدِيَّةً لِخِيارِ الخَلْقِ يُهْداها

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

بَارِبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ
مَقْبُولَةً تُهْدَى لَهُ يَرْضَاها
دارُ الحَبِيبِ أَحَقُّ أَنْ تَهْواها
وَتَحِنُّ مِنْ شَوْقٍ إِلَى ذِكْراها
دارٌ بِها خَيْرُ الأَنامِ مُحَمَّدٌ
يا سَعْدَ مَنْ نالَ المُنَى بِرُؤاها
دارٌ بِها نَزَلَ الكِتابُ مُفَصَّلاً
يُتْلَى عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ طَهَ
دارٌ بِها جِبْرِيلُ يَمْشِى راجِلاً
شَرُفَتْ بِهِ الغَبْراءُ إِذْ وَافَاها
دارٌ بِها بَيْتُ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ
بَدْرُ الوُجُودِ بِنُورِهِ جَلاها
وَالمِسْكُ فَاحَ بِرَوْضَةٍ نَبَوِيَّةٍ
يَا سَعْدَ مَنْ وافَى بَدِيعَ سَناها

فَإذا وَقَفْتَ لَدَى الضَّرِيحِ مُسَلِّمًا
شاهَدتَ شَمْساً فِى العُلا وَضُحاها
وَنَظَرْتَ بِالقَلْبِ السَّلِيمِ مُحَبِّباً
وَرَوِيتَ مِنْ كَأسٍ يَفُوحُ شَذاها
وَدُهِشْتَ مِنْ ذاكَ الجَلالِ وَهَيْبَةٍ
وَنَظَرْتَ عُشاقاً سَمِعْتَ بُكاها
وَرَأَيْتَ لِلدَّمْعِ السَّخِىِّ بِأَعْيُنٍ
قَرَّتْ لَدَى الفَيْحاءِ مِنْ رُؤْياها
قالُوا السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ الوَرَى
سَمِعَ التَّحِيَّةَ مِنْهُمُ رَدَّاها
يا سَعْدَ مَنْ أَهْدَى السَّلامَ لأَحْمَدٍ
عِنْدَ المَقامِ بِحالَةٍ يَرْضاها
نَالَ الشَّفاعَةَ وَالكَرامَةَ مُذْ غَدا
ضَيْفَ الذى وَسِعَ البَرِيَّةَ جاها
سَبَقَ الأَوائِلَ وَالأَواخِرَ فَضْلُهُ
رُوحَ المُحِبِّ لِرَوْضَةٍ ناداها

لَبَّتْ نِداءَ المُصْطَفَى وَتَأَهَّبَتْ
لِزِيارَةِ المُخْتارِ فِى مَسْراها
يا طَيْبَةٌ طابَتْ بِأَكْرَمِ مُرْسَلٍ
طابَتْ بِهِ حَقّاً وَطابَ ثَراها
سَكَنَ النبِى بِها فَصارَتْ رَوْضَةً
تَحْكِى جِنانَ الخُلْدِ فِى رُؤْياها
يا حَبَّذا دارٌ بِها شَمْسُ الهُدَى
فاقَتْ عَلَى شَمْسِ الدُّنا وَضُحاها
شَمْسُ النَّهارِ تَغِيبُ وَالشَّمْسُ التى
فِى طَيْبَةٍ تَبْقَى بِنُورِ سَناها
تَهْدِى القُلُوبَ بِنُورِها وَكَمالِها
ما ضَلَّ مَنْ يُهْدَى بِنُورِ هُداها
فَإذا وَصَلْتَ إلَى المَدِينَةِ زائِراً
عَرِّجْ عَلَى الفَيْحاءِ فِى عَلْياها
وَقُلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ الوَرَى
يا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرى يا طَهَ

يا رَحْـمَـةَ اللهِ الَّتى قَـدْ أُرْسِلَتْ
لِلعَـالَمِينَ وَلِلْوَرَى أَهْداهَـا
مـا خـابتِ الرُّوحُ الَّتى قَـدْ أَقْـبَلَتْ
تُهْدى السَّلامَ عَلَيْكَ يا بُشْراهَـا
رُوحٌ أَتَتْكَ مِنَ البِعـادِ مَـشُوقَـةً
تَرْجُو الرِّضا لمَّا أَتَتْ عَـمَّاهَـا
وَشَكَتْ إِلَيْكَ مِنَ الزَّمـانِ وَحـالِه
مَعَ شُكْرِهـا للهِ فِى شَكْواهَـا
عَلِمَتْ بِأَنَّكَ حِـصْنُهـا وَمَنارُها
فَـأَتَتْ إِلَيْكَ لَعَلَّهـا تَرْضـاهَـا
فَـلأَنْتَ أَكْـرَمُ مَنْ أَتَتْكَ وُفُـودُهـا
مِنْ كُلِّ فَجٍّ قَـدْ قَـبِلْتَ ثَناهَـا
وَأَتَوْكَ فِى دارِ الضِّـيافَـةِ بَعْـدَهُ
شَـرِبوا كُـئُوسَ الحُبِّ مِنْ يُمْناهَـا
فَتَعَطَّرُوا مِنْ طِيبِ شِرْبِ رَحِيقِها
طَابَ الشَّـرابُ لِكُلِّ مَنْ يَهْـوَاهَـا

وَقَـفُـوا وُقُـوفَ المُكْرَمِينَ كَـأَنَّـهُمْ
أَمْـلاكُ رَبِّ العَـرْشِ قَـدْ أَدْناهَـا
عَـرَفُوا المَقـامَ وَمَنْ بِهِ فَـتَـأَدَّبُوا
فِى رَوْضَـةٍ شَـرُفَتْ بِمَنْ سَـمَّـاهَـا
ثُمَّ الصَّـلاةُ عَلَى النَّبِىِّ مُحَـمَّـدٍ
مَـقْـبُـولَةً تُهْـدَى لَهُ يَرْضَـاهَـا
وَالآلِ وَالأَصْـحَـابِ أَرْبابِ التُّـقَى
وَكَـذا السَّـلامُ هَدِيَّةً يُهْـدَاهَـا
مـا الجَـعْـفَـرِي يَتْلو المديحَ لأَحْـمَـدٍ
دارُ الحَـبِـيبِ أَحَقُّ أَن تَهْـوَاهَـا

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه:

نَمْدَحْ نَبِينا الزَّين ... فَاقَ القَمَرْ مَرْآه
جَدُّ الحَسَن وَحُسين ... يا سَعْدَ مَنْ والاه
صَلَّى عَلَيه أَلفين ... بَعْدَ المَنام رَآه
نُورُ الفُؤَادْ وَالعين ... مَحْبُوبْ لَدَى مَوْلاه
ياسَيِّدَ الكَوْنين ... يا إبْنَ عَبْدِ الله
إشْفَعْ يَزُولُ الشَّين ... شَافِعْ بِإذنِ الله
وَفَدُوا الكرامْ سايْرِينْ ... نَحْوَ الحِجَازْ وَرُبَاه
وَصَلُوا النَّبِى زَايْرِينْ ... يا سَعْدَ مَنْ يَلْقَاه
نَظَرُوا الوفُودْ حَاضْرِينْ ... أَلكُلُّ حِزْبُ الله
هَذا النَّسِيمْ ياسْمِين ... عِطْرُ النَّبِى الأَوَّاه
عِنْدَ المَقَامْ وَاقْفِينْ ... نَظَرُوا حَبِيبَ الله
شَرِبوا شَرابَ الدِّين ... عِنْدَ النَّبِى مَاحْلاه

نظمت بالأزهر الشريف فى رجب سنة ١٣٨٣هـ

وقال رضى الله تعالى عنه:

مَرْحَباً يامَرْحَباً يامَرْحَبا ... مَرْحَباً هذا النَّبى يامَرْحَبا
مَرْحَباً هادى الطَّرِيْق يامَرْحَبا ... مَرْحَباً نِعْمَ الشَّفِيقْ يامَرْحَبا
مَرْحَباً نُورَ الوُجُودْ يامَرْحَبا ... مَرْحَباً هادى الوُفُودْ يامَرْحَبا
مَرْحَباً خَيْرَ الأَنامْ يا مَرْحَبا ... مَرْحَباً بَدْرَ التَّمامْ يامَرْحَبا
مَرْحَباً جَدَّ الحَسَنْ يامَرْحَبا ... مَرْحَباً جَدَّ الحُسَيْنْ يامَرْحَبا
مَرْحَباً يامُصْطَفَى يامَرْحَبا ... مَرْحَباً يا مُرْتَضَى يا مَرْحَبا
جَدِد العَهْدَ عَلَى خَيْرِ الوَرَى ... وَانْظُرِ النُّورَ الَّذى لَيْلاً سَرَى
وَاسْكُبِ الدَّمْعَ حَلالاً عِنْدَما ... تَنْظُرُ الرَّوْضَةَ يا مَنْ حَضَرا
وَانْظُرِ النُّورَ الَّذى فى وَجْهِهِ ... كَبِّرِ اللهَ كَبِيراً أَكْبَرَا
وَانْشَقِ العِطْرَ الَّذى مِنْ قَبْرِهِ ... فَاقَ مِسْكاً فَاقَ زَهْراً أَزْهَرا
قُلْ لَهُ يا مُصْطَفَى يا سَيِّدى ... أَنْتَ فَضْلُ اللهِ يا سَعْدَ الوَرَى
أَنْتَ حَيٌّ بَلْ شَهِيدٌ جالِسٌ ... مِثْلَ شَمْسٍ مِثْلَ بَدْرٍ أَقْمَرَا
يا شَفِيعٌ يارَفِيعٌ قَدْرُهُ ... مِنْ جَمِيعِ الرُّسْلِ طُرّاً أَشْهَرا
وَبِهِمْ صَلَّيْتَ لَمَّا حَضَرُوا ... عَنْ جَمِيعِ الرُّسْلِ كُنْتَ الأَظْهَرا

صَلَواتُ اللهِ تغْشَى دائماً ذَلكَ الوجْهَ الكَرِيمَ الأَنْوَرا
جَعْفَرِيُّ الأَصْلِ يَهْدِى قَائلاً جَدِّدِ العَهْدَ عَلَى خَيْرِ الوَرَى

نظمت سحر يوم الأربعاء من ربيع الأول ١٣٩٣هـ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه:

صَلِّ يَارَبِّى وَسَلِّمْ عَ النَّبِى خَيْرِ الْبَرِيَّهْ
عِنْدَ بَابِ اللهِ سَلِّمْ وَاقْصِدِ الرَّوْضَه الزَّكِيَّهْ
وَانْظُرِ الْبَدْرَ المُلَثَّمْ أَحْمَداً خَيْرَ الْبَرِيَّهْ
ثُمَّ نَادِى يَامُكَرَّمْ يَا خِيَارَ الْهَاشِمِيَّهْ
يَا حَبِيبِى يَامُعَظَّمْ رَحْمَةَ اللهِ الْوَفِيَّهْ
أَنْتَ بِاللهِ مُعَلَّمْ سَابِقٌ فِى الأَوَّلِيَّهْ
نُورُكَ الْعَالِى تَقَدَّمْ فِى زَمَانِ الأَسْبَقِيَّهْ
وَعَلَيْكَ اللهُ سَلَّمْ بِسَلامٍ وَتَحِيَّهْ
قَبْلَ آدَمْ مَايُعَلَّمْ كُنْتَ تَدْرِى بِالْوَصِيَّهْ
قَبْلَ مُوسَى أَنْ يُكَلَّمْ كُنْتَ مَعْلُومَ المَزِيَّهْ
حُبُّكَ الْغَالِى تَحَتَّمْ فِى قُلُوبٍ أَرْيَحِيَّهْ
وَلِسَانُ الْحُبِّ تَرْجَمْ عَنْ رِجَالٍ أَحْمَدِيَّهْ
كُلَّمَا مِسْكٌ تَنَسَّمْ مِنْ رِيَاضٍ طَيِّبِيَّهْ
حَرَّكَ الْوَجْدَ وَهَيَّمْ نَحْوَ رَوْضَاتٍ نَدِيَّهْ

رَبِّ بِالخَيْرَاتِ تَمِّمْ ... زَوْرَةَ الرَّوْضَةِ العَلِيَّهْ
صَلِّ يَارَبِّ وَسَلِّمْ ... فِى صَبَاحٍ وَعَشِيَّهْ
لِنَبِىٍّ قَدْ تَعَمَّمْ ... وَلآلٍ سَرْمَدِيَّهْ
صَالِحٌ يَرْجُو التَكَرُّمْ ... نَحْوَ رَوْضَاتٍ هَنِيَّهْ

وقال رضى الله تعالى عنه:

صَلاةُ اللهِ بِالنَّبِيَّهْ ... إِلَى المُخْتَارِ مَهْدِيَّهْ
صَلاةُ اللهِ تُرْضِينَا ... إِلَى المُخْتَارِ هَادِينَا
وَبِالأَسْرَارِ تُهْدِينَا ... جِنَانَ الخُلْدِ أَبَدِيَّه
صَلاةُ اللهِ مَقْبُولَه ... وَبِالرَّحْمَنِ مَكْفُولَه
إِلَى المُخْتَارِ مَرْسُولِه ... بِهَا الحَاجَاتُ مَقْضِيَّه
صَلاةُ اللهِ مَعْدُودَه ... إِلَى المُخْتَارِ مَوْفُودَه
مِنَ الرَّحْمَنِ مَمْدُودَه ... لَدَى المُخْتَارِ مَسْمِيَّه
صَلاةُ اللهِ كَالقَطْرِ ... بِوَقْتِ اللَّيْلِ وَالفَجْرِ
وَفِيهَا أَعْظَمُ الأَجْرِ ... لأَهْلِ الحُبِّ وَالنِّيَّه
صَلاةُ اللهِ كَالقَطْرِ ... اِلَى المُخْتَارِ ذِى الذِّكْرِ
وَآلٍ سَادَةٍ غُرِّ ... وَصَحْبِ الخَيْرِ مَرْضِيَّه
صَلاةُ اللهِ مَطْلُوبَه ... إِلَى المُخْتَارِ مَجْلُوبَه
وَبِالأَنْوَارِ مَصْحُوبَه ... بِرِيحِ المِسْكِ عِطْرِيَّه
صَلاةُ اللهِ تُرْضِيهِ ... مِنَ الرَّحْمَنِ بَارِيهِ

وَفَضْلٌ مِنْهُ يَأْتِيهِ وَصَحْبِ الفَضْلِ بَدْرِيِّه
صَلاةُ اللهِ مَكْنُونَه اِلَى المُخْتَارِ مَخْزُونَه
لِيَوْمِ الحَشْرِ مَوْضُونه وَآلِ البَيْتِ عُلْوِيَّه
صَلاةُ اللهِ تَكْفِينا مِنَ الأَعْداءِ تُنْجِينا
وَلِلرَّوْضاتِ تُدْنِينا إِلَى الهادِى أَبِى رُقَيَّه

ليلة الخميس ٢٢رمضان سنة ١٣٧٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولَ اللهِ يا خَيْرَ البَرايا
ويا كَنْزَ المَواهِبِ والعَطايا
مُحَمَّدُ لا تَدَعْ عَبْداً ذَلِيلاً
تُحِيطُ بِهِ المَخاوِفُ وَالبَلابا
وَكُنْ لِى يا رَسُولَ اللهِ حِصْناً
مِنَ السُّوءِ القَبِيحِ كَذا الخَطايا
فَجاهُكَ يارَسُولَ اللهِ جاه
عَظِيمٌ نافِعٌ كُلَّ البَرايا
بِجاهِكَ قَدْ سَأَلْتُ اللهَ رَبِّى
لِتَكْفِيرِ المَعاصِى وَالخَطَايا
فَأَنْتَ لَدَيْهِ مَقْبُولٌ وَمَرْضِى
لَكَ العَلْيَاءُ جاءَتْ وَالمَزايا
وَجاهُكَ خَيْرُ جاهٍ عِنْدَ رَبِّى
تَقَدَّمَ كُلَّ أَنْواعِ البَرايا

وَأَسْراكَ المُهَيْمِنُ مِنْ حِجازٍ
إِلى شَامٍ بِأَنواعِ السَّجايا
عَرَجْتَ إِلى السَّماءِ وَكُنْتَ بَدْراً
مُنيراً ظاهِراً وَلَهُ مَزايا
وشاهَدْتَ المُهَيْمِنَ ذا جَلالٍ
تَعالى اللهُ عَلاَّمُ الخَفايا
وجِئْتَ لأُمَّةٍ يَرْضاها رَبّي
فَنالَتْ مِنْكَ رَفْعاً لِلبَلايا
ونالَتْ مِنْكَ خَيْراتٍ عِظاماً
ونالَتْ مِنْكَ دَفْعاً لِلرَّزايا
صَلاةُ اللهِ يَتْبَعُها سَلامٌ
عَلَى كَنْزِ المَواهِبِ وَالعَطايا
مَتَى ما الجَعْفَرِيُّ يَقولُ مَدْحاً
رَسولَ اللهَ يا خَيْرَ البَرايا

وقال رضى الله تعالى عنه:

اللهم صل وسلم على حبيب الله

مَدَحْتُكَ يامُخْتارُ وَالمَدْحُ قُرْبَةٌ فَمَدْحُكَ نُورٌ لِلقُلُوبِ وَحِكْمَةٌ
بِهِ فِي جِنانِ الخُلْدِ ذَاتِي تُبَوَّأُ
فَأَنْتَ رَجائِي فِي حَياتِي وَمَوْقِفِي شَفِيعٌ لَدَى المَوْلَى بِغَيْرِ تَوَقُّفِ
لِكُلِّ الوَرَى يَوْمَ القِيامَةِ مَلْجَأُ
لَكَ الحَوْضُ يَرْوِي كُلَّ مَنْ جاءَ راجِيا شَراباً طَهُوراً لِلمُخافِ جالِيا
وَكِيزانُهُ كَالنَّجْمِ وَالبَدْرُ يَمْلأُ
حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ إِلَى الخَلْقِ مُرْسَلٌ بِدِينٍ قَوِيمٍ لِلضَّلالِ يُبَدِّلُ
بِشَرْعٍ حَنِيفٍ لِلقُلُوبِ مُحَبَّبِ
أَنارَ بِلادَ اللهِ بَعْدَ ظَلامِها فَأُمَّتُهُ تُهْدَى بِنُورِ إِمامِها
كِتابٌ كَرِيمٌ لِلجِنانِ مُقَرِّبُ
فَأَصْبَحَتِ الدُّنْيا تُضِيءُ بِشَمْسِهِ وَيَشْفَى عَلِيلٌ مِنْ نَبِيٍّ بِلَمْسِهِ
حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ إِلَى اللهِ يَرْغَبُ
تِجارَتُهُ التَّقْوَى تِجارَةُ رابِحٍ وَيَمْدَحُهُ المَوْلَى فَأَيْنَ مَدائِحِي
وَمادِحُهُ عِنْدَ السُّؤالِ يُثَبَّتُ

نَجِيٌ وَمُنْجٍ مِنْ ظَلامٍ وَظُلْمَةٍ كَرِيمٌ وَمُعْطٍ لِلْفَقِيرِ بِهِمَّةِ
وَيُنْفِقُ مَالَ اللهِ لَيْسَ يُبَيِّتُ

وَلَيْسَ يَخَافُ الْفَقْرَ فَاللهُ كَنْزُهُ عَلَى أُمَّةِ الإِسْلامِ قَدْ كَانَ حُزْنُهُ
يَخَافُ عَلَيْهَا مِنْ عَدُوٍّ يُشَتِّتُ

لَهُ دَعْوَةٌ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ رَبِّهِ فَيَاسَعْدَ مَنْ وَافَى النَّبِيَّ بِحُبِّهِ
فَيَا حَبَّذَا قُرْبٌ لَطَهَ وَأَمْكُثُ

فَيَاطَيْبَةٌ طَابَتْ بِطِيبِ حَبِيبِهَا وَتَشْفَى قُلُوبُ الْعَارِفِينَ بِطِيبِهَا
عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ يَتْلُو وَيَنْفُثُ

عَدُوُّ رَسُولِ اللهِ يُطْرَدُ فِي الْعَنَا وَلَيْسَ لَهُ نُورٌ يَعِيشُ بِلاهَنَا
وَيَمْشِي عَلَى الْغَبْرَاءِ كَالْكَلْبِ يَلْهَثُ

تَوَسَّلْ إِلَى الْمَوْلَى بِأَعْظَمِ رَحْمَةٍ تَعُمُّ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِسُرْعَةِ
بِجَاهِ رَسُولِ اللهِ رَبِّي يُفَرِّجُ

وَأَقْوَالُهُ تَهْدِي إِلَى شَرْعِ رَبِّهِ عَنِ اللهِ يَحْكِي عَنْ عُلُومٍ بِغَيْبِهِ
وَيَهْدِي لأَرْوَاحِ التُّقَى وَيُسَرِّجُ

وَمَنْ جَاءَهُ فِي أَرْضِ طَيْبَةَ زَائِرَا رَآهُ بِقَلْبِ الْحُبِّ نُوراً وَنَائِرَا
يَعِيشُ سَعِيداً بِالْقَبُولِ يُتَوَّجُ

وَمَنْ جَاءَهُ فِي أَرْضِ طَيْبَةَ زَائِرَا رَآهُ بِقَلْبِ الْحُبِّ نُوراً وَنَائِرَا
يَنَالُ رِضَا رَبِّي وَيَنْجُو وَيَرْبَحُ

لَقَدْ كَانَ يَهْدِي لِلْعُصَاةِ بِرُشْدِهِ وَيُنْقِذُ أَرْبَابَ الشَّقَاءِ بِسَعْدِهِ
وَيَخْطُبُ بَيْنَ السَّامِعِينَ وَيَنْصَحُ

* * *

نظمت فى سحر الثامن والعشرين من رمضان سنة ١٣٨٢

وقال رضى الله تعالى عنه:

اللهم صل وسلم على حبيب الله

لِرَحْمَتِكَ العُظْمَى إلَى الخَلْقِ أُنْشِىءُ مَديحاً وَمَنْ حَوْلِى إلَى اللهِ أَلْجَأُ
لَعَلَّى أَرَى التَّوْفِيقَ فِى المَدْحِ يَطَّرِدُ

أُصَلِّى صَلاةً نُورُهَا يَتَلأْلأُ إلَى طَيْبَةٍ نَسْعَى بِطِيبٍ مُتَمِّمَا
إلَى الطَّيِّبِ المَرْسُولِ بِالذِّكْرِ يُقْرَأُ

أُسَلِّمُ تَسْلِيماً عَلَيْهِ وَيَهْنَأُ بِطِيبٍ شَذَاهُ لِلعَوالِمِ يَمْلأُ
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ بِخُلْدٍ تَبَوَّءُوا

أَيا أَكْرَمَ الرُّسْلِ الكِرامِ وَأَطْيَبُ إلَيْكَ رَسُولَ اللهِ قَلْبِى مُحَبَّبُ
وَحاشَا عَنِ الأَنْوارِ وَالسِّرُّ أُحْجَبُ

أَيا قاسِماً لِلخَيْرِ لا زِلْتُ أَطْلُبُ مَقاسِمَ خَيْرٍ مِنْ لَدُنْكَ تُقَرِّبُ
بِها الخَيْرُ وَالتَّوْفِيقُ لِلنَّفْسِ يُجْلَبُ

فَحُبُّكَ لِلأَحْبابِ أَغْلَى وَأَعْذَبُ هَنِيئاً لِمَنْ جاءُوا إلَيْكَ تَقَرَّبُوا
وَدَمْعُ الهَنا فِى رَوْضَةِ العِزِّ يُسْكَبُ

مُنايَ أَرَى الأَنْوارَ فِى أَرْضِ طَيْبَةٍ أَزُورُكَ يا مُخْتارُ فِى خَيْرِ رَوْضَةٍ
وَأَنْتَ بِها كالشَّمْسِ تُضْوِى لأُمَّةٍ

سِراجٌ مُنِيرٌ لا تَزالُ بِرافَةٍ وَحِرْصٍ وَإقْبالٍ عَلَى خَيْرِ أُمَّةٍ
وَتَسْمَعُ تَسْلِيماً تَرُدُّ بِهِمَّةٍ

أَيا رَحْمَةَ الرَّحْمَنِ فِى كُلِّ بُقْعَةٍ شَفِيعٌ لِكُلِّ الخَلْقِ يَوْمَ القِيامَةِ
تُزِيلُ لِكَرْبِ العالَمِينَ بِسَجْدَةٍ

بِوَجْهِكَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ وَيُبْلَجُ ضِياءٌ وَلِلكَرْبِ الإلَهُ يُفَرِّجُ
وَطِيبُكَ كُلَّ الزَّائِرِينَ يُؤَرِّجُ

بِعِزِّ جَلالِ اللهِ طَهَ مُتَوَّجُ فَيا سَعْدَ مَنْ جاءُوا إلَيْهِ وَعَرَّجُوا
بِأَنْوارِهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ تَحَرَّجُوا

جَمِيلٌ كَحِيلٌ ذُو المَحاسِنِ أَدْعَجُ وَأَشْنَبُ أَسْنانٍ لَهُ وَمُفَلَّجُ
سِراجٌ مُنِيرٌ لِلقُلُوبِ يُسَرِّجُ

بِهِ اللهُ لِلخَيْراتِ لِلخَلْقِ يَفْتَحُ وَيُعْطِى عَطاءَ الأَكْرَمِينَ وَيَمْنَحُ
وَأَمْداحُهُ لِلصَّدْرِ تُضْوِى وَتَشْرَحُ

عَفُوٌّ كَرِيمٌ عَنْ مُحِبِّيهِ يَصْفَحُ وَيَرْضَى مُحِبّاً لِلشَّمائِلِ يَمْدَحُ
وَفِى طَيْبَةَ الغَرّاءِ ذُو المَدْحِ يَفْرَحُ

بِمَدْحِكَ يا مُخْتارُ أَغْنَى وَأَرْبَحُ بِراحَتِكَ اليُمْنَى عَلَى الوَجْهِ تَمْسَحُ
أَنالُ بِها سِرّاً وَقَلْبِى يُرَوَّحُ

فَشَرْعُكَ يَبْقَى لِلشَّرائِعِ يَنْسَخ وَقَدْرُكَ أَعْلَى المُرْسَلِينَ وَأَشْمَخُ
لِهِجْرَتِكَ القُصْوى مَنارٌ مُؤَرِّخ
مُحِبُّكَ مَكْرُومٌ يَدُومُ وَيَرْسَخُ عَلَى الحُبِّ وَالتَّوحِيدِ يَلْقَاهُ بَرْزَخُ
عَلَيْكَ صَلاةُ اللهِ تَعْلُو وَتَشْمَخُ

وقال رضى الله تعالى عنه:

مَدَحْتُكَ وَالمَدِيحُ هُوَ الثَّناءُ فَإِنْ يَكُنِ الرِّضا فَهُوَ الجَزاءُ
وَما مَدْحِي لِقَدْرِكَ غَيْرَ حُبٍّ وَلِي فِي جاهِكَ العالِي رَجاءُ
فَإِنْ تَكُنِ الشَّفِيعَ فَإِنَّ رَبِّي يُحِبُّكَ شافِعاً وَلَكَ العَطاءُ
فَبابُ اللهِ أَنْتَ وَمَنْ أَتاهُ بِغَيْرِكَ مُبْعَدٌ وَلَهُ الشَّقاءُ
فَبَيْعَتُكَ القَوِيمَةُ عِنْدَ رَبِّي كَبَيْعَتِهِ وَيَصْحَبُها الرِّضاءُ

نظمت بالمدينة المنورة

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَمَتِ الفُـؤَادَ مَلِيـحَـةٌ عَـذْراءُ
بِسِـهـامِ لحظٍ مـا لَهُنَّ دَواءُ
ياداخِلينَ البـابَ عِنْدَ مُـحَـمَّـدٍ
هذا مَـقـامٌ حَقٌّ فِـيـهِ رَجـاءُ

وقال رضى الله تعالى عنه:

أَعِدْ مدحَهُمْ إنَّ القلوبَ تُحبُّهُم
بأَمـداحِـهِمْ تُجلَى إذا هِى تصدأُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

شَـمسُ نهـارٍ أمْ بُدُورُ سـمـاءِ
أم كَـوكَبٌ قَدْ لاح فى الظلماءِ
أَمْ جَنَّـةٌ قـدْ فُـتِّـحَتْ أبْوابُهـا
لِلدَّاخِلينَ مُنيـرةُ الأَرجـاءِ

وقال رضى الله تعالى عنه مشطراً فى رجب١٣٨٠هـ

جَمالُكَ فِى عَيْنِى وَذِكْرُكَ فِى فَمِى
إذا قُلْتُ يا أَللهُ أَنْتَ تُجِـيبُ
وَنُورُكَ فِى سَمْعِى وَشَمِّى وَناظِرِى
وَحُـبُّكَ فِى قَلْبِى فَـأَيْنَ تَغِـيبُ

وقال رضى الله تعالى عنه:

حَرامٌ عَلَى قَلْبٍ تَعَرَّضَ للهَوَى
يَكُونُ لِغَـيْـرِ اللهِ فِـيـهِ نَصِـيبُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

الجَعْفَرِىُّ أَتَى مِنْ بَعْدِ زَوْرَتِه
لِجَدِّكُمْ زَائِراً مِنْ بَعْدِ سَفْرَتِهِ
وَقَدْ أَتَاكُمْ بِحُبٍّ فِى دِيَارِكُمُ
إِذْ أَنْتُمُ سَادَتِى مِنْ خَيْرِ عِتْرَتِهِ
يُقْرِى السَّلاَمَ عَلَيْكُمْ فِى رِيَاضِكُمُ
فَذَكَّرَتْهُ حَبِيباً نَحْوَ رَوْضَتِهِ
خَيْرُ الأَنَامِ الَّذِى ضَاءَ الزَّمَانُ بِهِ
وَالزَّائِرُونَ لَهُ فِى نُورِ زَوْرَتِهِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

آيَاتُ رَبِّكَ فِى الفِعَالِ جَمِيعِها
تُنْبِيكَ حَقّاً عَنْ عَظِيمِ القُدْرَةِ
فِى كُلِّ شَىْءٍ آيَةٌ تَهْدِى إِلَى
أَنَّ الإِلَهَ لَهُ بَدِيعُ الحِكْمَةِ
فَانْظُرْ أُخَىَّ إِلَى السَّمَاءِ فَكَمْ بِهَا
مِنْ آيَةٍ لِلنَّاظِرِينَ بِفِكْرَةِ
وَالأَرْضِ وَالآفَاقِ وَالسُّحُبِ الَّتِى
بَيْنَ السَّمَاءِ فَيَالَهَا مِنْ آيَةِ

وقال رضى الله تعالى عنه فى تشطير بيت ابن الفارض:

أَتَيْتَ بُيُوتاً لَمْ تُنَلْ مِنْ ظُهُورِهَا
وَأَبْوَابُهَا عَنْ قَرْعِ مِثْلِكَ سُدَّتِ

* * *

أَتَيْتَ بُيُوتاً لَمْ تُنَلْ مِنْ ظُهُورِهَا
تُرِيدُ مَقَاماً عَالِياً فى المَكَانَةِ
وَتَخْطُبُ حُوراً قَدْ غَلَتْ فى مُهُورِهَا
وَأَبْوَابُهَا عَنْ قَرْعِ مِثْلِكَ سُدَّتِ

* * *

أَتَيْتَ بُيُوتاً لَمْ تُنَلْ مِنْ ظُهُورِهَا
تُرِيدُ مَقَاماً عَالِياً فِى المَكَانَةِ
لِسُكْنَى قُصُورٍ قَدْ غَلَتْ فى أُجُورِهَا
وَأَبْوَابُهَا عَنْ قَرْعِ مِثْلِكَ سُدَّتِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه:

إِنْ ضَاقَ صَدْرِى فِى حَرَجْ ... فَعَلَيْكَ تَفْرِيجُ الحَرَجْ
يَامَنْ لَدَيْهِ رَقَائِقٌ ... وَلَطَائِفٌ مِنْهَا الأَرَجْ
مَاكُنتُ أَشكُو فَاقَةً ... وَاليُسْرُ مِنكَ مَعَ الفَرَجْ
اجْعَلْ نَصِيبِى دَائِماً ... فى زَوْرَةٍ أَيْضاً وَحَجْ
يَامَنْ بِقُدْرَتِهِ السَّحَابُ ... وَمَاؤُهُ لِلخَلْقِ ثَجْ
يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ ... مَبْسُوطَةٌ فى كُلِّ فَجْ
أَنْزِلْ عَلَيْنَا رَحْمَةً ... وَافْتَحْ لأَبْوَابِ الفَرَجْ
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الذى ... أَنْوَارُهُ تُضْوِى الفَرَجْ
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا ... نَظَرَ المُحِبُّ أُولِى الدَّرَجْ

وقال رضي الله تعالى عنه:

صـــلاةُ اللهِ دائمـــةٌ ... على المُخْتـارِ ذى المَجْـدِ
شَـــرَابٌ صَـــافِى الوِرْدِ ... لأهْلِ الحُبِّ والجِـــدِّ
ومَنْ جَـــاءُوا بِإِخْـــلاصِ ... لأهلِ البـيتِ مِنْ بُعْـدِ
أُهَيْلُ البـيتِ سَـادَاتى ... أُهَـيْـلُ الحُـبِّ والـوُدِّ
رِضَـاءُ اللهِ يَغْـشَـاهمْ ... بلا حَـصْـرٍ ولاَ عَـدِّ
كِـرامٌ فى مُـحَيَّاهُـمْ ... أُهَـيلُ الطِّـيبِ والنَّـدِّ
وَفى الآجَـامِ سُكْنَاهُـمْ ... أُهَيْلُ العَـزْمِ كَـالأُسْـدِ
أَتَيْـنَاهُـمْ وَزُرْنَـاهُـمْ ... فَنِلْنَا غَـايَةَ السَّـعْـدِ
وَمَنْ فَـازوا بِرُؤيَاهُـمْ ... يَـنَالُوا زَوْرَةَ الجَـدِّ
وَرَوْحُ النَّـفسِ رُؤيَـاهُـمْ ... جَنَى لِلْقَلْبِ كَـالشَّـهْـدِ
وَزَيْنَبُ مَنْ لَهَـا فَـضْلٌ ... كَـشَمْسٍ فِى سَمَـا المَجْدِ
تَسُرُّ القَلْبَ رُؤيَاهَـا ... وَللهِ العَـلِـى تَـهْـدِى

وَدَارُ الخُلْدِ سُكْنَاهَـا ... وَأَهْلُ اللهِ كَـالْجُنْـدِ
وَنُورُ المُصْطَفَى طَـه ... لِفَـضْلٍ ظَاهِـرٍ يُبْـدِى
عَلَيْـهَـا دَائِماً يُجْلَى ... لأَهْلِ المِصْـرِ وَالهِنْـدِ
لَدَى الأَعْـلاَمِ ذِكْـرَاهَـا ... وَأَهْلِ الشَّـامِ والسِّنْدِ
صَـلاةُ اللهِ دَائِمَـةٌ ... عَلَى المُخْتَـارِ ذِى المَجْدِ
كَذَا التَّسلِيمُ يَتْبَعُهَـا ... وأهـلِ الحُـبِّ وَالـوُدِّ
مَتَى مَا الجَعْفَرِى يَتْلُو ... شَـرَابٌ صَـافِـى الوِرْدِ

وقال رضي الله تعالى عنه :

نَفِيسَةَ الحُسْنِ والإِحْسَانِ والجُود
أَنَا الضَّعِيفُ وأرجُو مِنْكِ مَقْصُودى
بِحَقِّ جَدِّكِ خَيْرِ الخَلْقِ قَاطِبَةً
جُودِى عَلَيْنَا بِهِ يَامَنْبَعَ الجُودِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يا عَظِيمَ النُّورِ نَوِّرْ مُقْلَتِى
بِضِيَاءٍ مِنْكَ يَانُورَ الوُجُودْ
أَنْتَ رَحْمنٌ رَحِيمٌ لَاطِفٌ
إكْشِفِ الضُّرَّ بِنُورٍ يَاوَدُودْ

وقال رضي الله تعالى عنه :

فَانْظُرْ إِلَىَّ بِنَظْرَةٍ نَبَوِيَّةٍ
وَبِهَا أَرَى الوَسْوَاسَ عَنِّى يُطْرَدُ
أَنتَ الشَّفِيعُ كَذَا المُشَفَّعُ فِى الوَرَى
وَلَكَ الشَّفَاعَةُ فى القِيَامَةِ تُسْنَدُ
إِنْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ الأَنَامِ جَمِيعِهِمْ
وَالرُّسْلِ وَالأَمْلَاكِ قِيلَ مُحَمَّدُ
وَسَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ إلى حَرَمٍ كَمَا
جُزْتَ الطِّبَاقَ إلى المَلِيكِ تُشَاهِدُ
مَاشَاهَدَ الربَّ العَلِىَّ مُشَاهِدٌ
غَيْرُ النبىِّ مُحَمَّدٍ هُوَ مُفْرَدُ
رُفِعَتْ لَهُ حُجُبُ الجَلَالِ تَحِيَّةً
حَتَّى رَأَى الرَبَّ الَّذِى هُوَ يُعْبَدُ
أَعْطَاهُ مَكْنُونَ العُلُومِ وَسِرَّهَا
وَأَتَى بِخَمْسٍ فَضْلُهَا لَايَنْفَدُ

وقال رضي الله تعالى عنه:

جَاءَتْ إليكَ مِنَ البِعَادِ وُفُودُ
نَادَوْا عَلَيْكَ مَحَمَّدٌ مَحْمُودُ
وَرَأَوْا ضِيَاءَ مَارَأَوْهُ حَيَاتَهُمْ
وَرَأَوْا جَلالاً تَتَّقِيهِ أُسُودُ
وقفُوا ببابك مُنشدينَ قَصِيدَهُمْ
يَاحَبَّذَا مَدْحٌ وَجَلَّ قَصِيدُ
نظرُوا المقَامَ بِنَظْرَةٍ قَلْبِيَّةٍ
وَلَدَيْهِمُ عِنْدَ النَّبِيِّ عُهُودُ
أهلُ المَحَبَّةِ قَدْ دَعَاهُمْ حُبُّهُمْ
وَحَبِيبُهُمْ فى قَلْبِهِمْ مَشْهُودُ
نظروا إلى شَمْسِ الضُّحى وَغُرُوبِها
لَكِنْ ضِيَاءُ نَبِيِّهِمْ مَوْجُودُ
مَاغَابَ عَنْهُمْ لَيلَهُ وَنَهَارَهُ
يَهْدِيهِ ذو عِلمٍ لَهُ تأْيِيدُ

وقال رضي الله تعالى عنه:

هَذا النَّبِيُّ لَهُ جَاهٌ وَمَنْزِلَةٌ
عِنْدَ الإِلهِ وكُلُّ النَّاسِ تَعْتَقِدُ
وإنَّهُ سَيِّدٌ مِنْ سَادَةٍ سَلَفُوا
وإنَّهُ فى جَمِيعِ الحُسْنِ يَنْفَرِدُ
أُنْظُرْ إليَّ بِنُورٍ أَسْتَمِدُّ بِهِ
مِنْ نُورِ عِلْمِكَ عِلماً كُلُّه مَدَدُ

جالية الأحزان
في التوسل بسور القرآن

وقال رضي الله تعالى عنه:

يارب صل على النبى
خير الأنام المكتمل
إفتح بفاتحة الكتاب
فتحاً مبيناً باقتراب
جئنا إليك بخير باب
خير الخلائق من مضر
وبسورة البقره التى
جاءت بأفضل آية
يسّر أمور معيشتى
فعظيم جودك منهمر
وبآل عمران اغفرن
ذنبى إذا وضع الكفن

نوّر لقبرى واجعلن
فى جنة الخلد المقر
يا أيها الناس اسمعوا
فهى النساء بها ارفعوا
أيديكم وتضرعوا
لله فى كشف الضرر
وبسورة هى سائده
حقا تسمّى المائده
عجّل لنا بالفائده
من كلّ خير ينتظر
وبسورة الأنعام لا
تجعل دعانا مهملا
شفّع نبيا أفضلا
خير الملائك والبشر
وبسورة الأعراف فى
أمن بيوم الموقف

بِتَكَـــرُّمٍ وَتَـــلَـــطُّـفٍ
نَلْقَى النَّبِىَّ المشْـتَـهَـرْ
يَارَبِّ بِالأنْفَـال زِدْ
نَفْـلاً لَنَا مِنْ غَـيْـرِ عَـدْ
وَنَصِـيـرُ مِنْ أَهْـلِ المَـدَدْ
صَـافِى الشَّـرابِ لمَنْ ذَكَـرْ
وَبتَـوْبَـةٍ تُبْ سَـيِّـدِى
وَبِيُـونُسٍ لاَ تُبْـعِـدِ
وَبِهُـودٍ اقضِ لمقْـصِـدِى
وَبِيـوسُـــفٍ ذَهَـبَ الكَدَرْ
بِالرَّعْـدِ أَرْعِـدْ مَنْ حَـسَـدْ
أَبْعِـدْهُ فِـيـمن قَـدْ شَـرَدْ
وَبحقِّ إبـرَاهِـيمَ قَـــدْ
خَـمَـدَتْ عَـدَاوَةُ مَنْ مَكَرْ
بِالحِـجْـرِ أَدْعُـو يَامُـرِيدْ
أَوْحَـيْتَ لِلنَّحْلِ المُفِـيـدْ

اجْـعَلْ عَـدُوِّى هُوَ الطَّرِيد
وَبِحَـيِّـنَـا تَرَكَ المَقَـــرَّ
أَسْـرَيْتَ لَيْـلاً بِالنَّبِى
خَـيْـرِ الأنامِ اليَـثْـرِبِى
كَـالبَـدْرِ سَـارَ بِمَـوْكِبٍ
جَـمْعُ النُّبـوةِ قَـدْ حَـضَـرْ
بِالكَهْفِ إِجْـعَلْ كَـهْـفَنَا
حُبُّ الحَـبِـيبِ نَبِـيِّنَـا
وَبِمَـرْيَـمٍ يُـجْـلَى العَـنَـا
وَالأَمْنُ يَحْـصُـلُ وَالوَطَرْ
طَه بِهَـا لا نَفْـتَـقِـرْ
بِالأنبِـيـا لا نَنْدَثِرْ
بِالحَجِّ خَـيْـرٌ يَنْهَـمِـرْ
وَنَطُوفُ بَعْـدُ وَنَعْـتَـمِـرْ
بِالمؤْمنينَ لَنَـا الرَّشَـادْ
بِالنُّورِ نَوِّرْ لِلْفُـؤَادْ

وافْـــتَحْ لَنَا بَابَ الوِدَادْ
بِالذِكْـرِ لَيْـلاً وَالسَّـهَـرْ
فـرِّقْ بِفُـرْقَـانٍ عِـدَى
مَكَرُوا بِنَا وَمَنِ اعْـتَـدَى
وَبِسُـورَةِ الشُّـعَـرا هُدَى
يَهْـدِى المنيبَ إلى العِـبَـرْ
وَبِسُـورَةِ النَّمْـلِ اخْـتَـفَى
أَعْـدَاؤُنَـا أَهْلُ الجَـفَـا
قَـصَصٌ تَلاهَا المُصْطَفَى
بالعنكبُـوتِ لَنَا البُـشَـرْ
بالرُّومِ نَرْجُـو رَحْـمَـةً
لُقْـمَـانُ أَظْهَـرَ حِكْمَـةً
وَكَـذَا نُصَلِّى سَـجْـدَةً
فى رَوْضَـةٍ فِـيهَـا الأَبَـرّ
يَـارَبِّ بِالأَحْـزَابِ صُنْ
أَجْـسَـامَنَـا بِسَـبَـا وَكُـنْ

عَـوْنـاً بِفَـاطِـرَ لاَ تُـهِـنْ
يَسِّرْ لَنَا فَـهْـمَ السُّـوَرْ
وَبِـحَـقِّ يَـسَ الَّـتِـى
هِىَ قَلْبُ أَصْلِ الحِكْمَـةِ
إِرْحَمْ إِلهِـى أَحِـبَّـتِى
مَنْ كَـانَ حَـيّـاً أَوْ قُـبِـرْ
صَـافَّـاتُ نَسْـعَى بِنُورِهَـا
وَبِصَـادَ يَحْـمِى نُورُهَـا
إِن جَـاءَ بَعْـثُ قُـبُـورِهَـا
نَسْـعَى إِلى الحُـسْنَى زُمَـرْ
وَبِغَـافِـرَ اغْـفِـرْ ذَنْبَـنَـا
وَبِفُـصِّلَـتْ زَالَ العَـنَـا
شُـورَى تَقُـومُ بِأَمْـرِنَـا
وَلِزُخْـرُفِ الدُّنْيَـا نَذَرْ
دُخَـانُ فى يَوْمِ العَطَبْ
وَالنَّـاسُ جَـاثِينَ الرُّكَبْ

أحْقافُ فِيها مِنْ خُطَبْ
بِمُحَمَّدٍ قُضِىَ الوَطَرْ
بِالفَتْحِ عَجِّلْ بِالمُنَى
إمْلأ بِهَا حُجُراتِنا
وَبِقَافَ يَلْقانَا الهَنَا
بِالذَّارِيَاتِ فَلاَ نُضَرَّ
بِالطُّورِ ارْفَعْ قَدْرَنَا
يَارَبِّ أَغْدِقْ خَيْرَنَا
نَلْقَ النَّعِيمَ مَعَ المُنَى
وَبِجَنَّةِ الحُسْنَى نُسَرّ
بِالنَّجْمِ ثُمَّ وَبِالقَمَرْ
رَحْمنُ إرْحَمْ مَنْ عَثَرْ
بِالوَاقِعَه ذَهَبَ الكَدَرْ
وَاللهِ إحْساناً غَفَرْ
يَارَبِّ يَا نِعْمَ المَجِيدْ
فَبِحَقِّ فَضْلٍ فى الحَدِيدْ

وَكَذا مُجَادَلَةٌ تُفِيدْ
بِالحَشْرِ يُفْرَقُ مَنْ حُشِرْ
مُمْتَحَنَةٌ جَاءَتْ لَنَا
وَالصَّفُّ شَرَّفَ أَرْضَنَا
وَبِجُمْعَةٍ نِلْنَا المُنَى
فى رَوْضَةٍ تَحْكِى الدُّرَرْ
وَبِسُورَةٍ فِيهَا وُصِفْ
أَهْلُ النِّفَاقِ وَمَنْ رَجَفْ
وَتَغَابُنٍ فِيهَا لَطَفْ
وَكَذا الطَّلاقُ لِمَنْ عَسَر
وبِسورةِ التَّحرِيمِ قَدْ
أَبْصَرْتُ مُلْكَكَ لاَ يُحَدْ
وَبِنُونَ إعْجَازٌ وُجِدْ
عَنْ فَهْمِ حَرْفٍ مُسْتَطَرْ
وَبِحَاقَّةٍ مِعْرَاجُهَا
وَكَذاكَ نُوحٌ بَعْدَهَا

والجِنُّ جَاء رِجَالُهَا
مُزَّمِّلٌ خَيْرُ البَشَرْ
مُدَّثِّرٌ وَهُوَ الشَّفِيعْ
يَوْمَ القِيامَةِ يَا سَمِيعْ
إنْسَانُ كَوْنِكَ يا بَدِيعْ
بالمرْسَلاتِ كَذا نُسَرّ
وبِسُورَةِ النَّبَا الَّتى
جَاءَتْ بِخَيْرِ نَصِيحَةِ
بِالنَّازِعَاتِ بِمَوْتَةِ
يَوْمَ الخِتَامِ أَرى القَمَرْ
عَبَسُ الَّتى فِيهَا العِتَابْ
نَرْجُو القَبُولَ مَعَ الصَّوابْ
نَرْجُو مُضَاعَفَةَ الثَّوابْ
ونَكونُ مِمَّنْ قَدْ شَكَرْ
تَكْوِيرُ شَمْسٍ وانْفِطارْ
ومُطَفِّفِينَ بِجَوْفِ نَارْ

بِالإنْشِقَاقِ لَهُمْ دَمَارْ
أَعْداؤُنَا فِيمَنْ كَفَرْ
رَبُّ البُروج وَطَارِق
أَعْلَى لِحَبٍ فَالِقَ
أَنْتَ المُعِينُ وَخَالِقى
احْفَظْ فُؤادِى أَنْ يُغَرّ
وَبِسورةٍ هِىَ غَاشِيهْ
والفَجْرُ تَأْتى تَالِيهْ
بِلَدِى بُيُسْرٍ زاهِيهْ
والشَّمْسُ فِيهَا والقَمَرْ
بِاللَّيْلِ ثُمَّ وَبِالضُّحى
اللهُ رَبِّى قَدْ مَحَا
ذَنْبِى وَبِـ (اشَرَحْ) مَادِحَا
مَنْ نَوَّرَ الدُّنْيَا وَسَرّ
بِالتِّينِ والعَلَقِ اهْدِنَا
بِالقَدْرِ أَعْلِى قَدْرَنَا

أَظْهِرْ بِبَيِّنَةٍ لَنَا
سِرَّ الكتابِ كَما ظَهَرْ
زَلْزِلْ عَدُوّاً جاءَنَا
بِالعَادِيَاتِ وَكَادَنَا
يُقْرَعْ بِقَارِعَةِ الخَنَا
جَاءَ التَّكَاثُرُ فَانْدَثَرْ
بِالعَصْرِ عَمِّرْ قَلْبَنَا
وَاصْرِفْ بِهُمَزَةَ هَمْزَنَا
بِالفِيلِ رُدَّ عَدُوَّنَا
وَارْمِيهِ بِالطَّيْرِ الأَغَرّ
بِقُرَيْشٍ احْفَظْ مَالَنَا
مَاعُونُ يَمْنَعُ شَرَّنَا
وَبِكَوْثَرٍ هُوَ شِرْبُنَا
وَالكَافِرُونَ لَهُمْ سَقَرْ
بِالنَّصْرِ وَالمَسَدِ انْصُرَنْ
دِينَ النَّبِيِّ مَدَى الزَّمَنْ

وَكَذَاكَ بِالإِخْلاصِ كُنْ
عَوْناً مُعِيناً مَنْ حَضَرْ
فَلَقٌ وَنَاسٌ سُورَتَانْ
عَظِيمَتَانِ تُنَجِّيَانْ
مِنْ شَرِّ إِنسٍ ثُمَّ جَانْ
فَهُمَا الحِصَانَةُ وَالحَذَرْ
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى الحَبِيبْ
مَنْ ذِكْرُهُ مِسْكٌ وَطِيبْ
يَارَبِّ يَسِّرْ عَنْ قَرِيبْ
حَجِّي وَزَوْرَةَ مَنْ شَكَرْ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ الكِرَامْ
وَكَذَا التَّحِيَّةُ وَالسَّلامْ
مَاجَاءَ فَوْجٌ فِي المَقَامْ
يُهْدِي السَّلامَ إِلَى القَمَرْ
ثُمَّ الرِّضَاءُ السَّرْمَدِي
لِلعَبْقَرِيِّ الأَحْمَدِي

شَـيْخِ الطَّرِيقِ وَمُـرْشِـدِى
يُدْعَى بِأَحْـمَـدَ مُـشْـتَـهِـر
وكَـذاكَ عُـثْـمـانُ الرِّضَـا
تلمِـيـذَهُ المُـتَـرَيِّضَـا
الخَـتْمُ بَرْقٌ أوْمَـضَـا
وبِمكَّـةَ الحُسْنَى اسْـتَـقَـرّ
وكَـذاكَ لِلْحَـسَـنِ الهُـمَـامْ
الفَـارِسِ الطَّـوْدِ الإِمَـامْ
حَامِى الطَّرِيقِ لَهُ الذِمَامْ
ولِسَـيْـفِـهِ نُـورٌ ظَهَـرْ
ولِأَقْـرَبِ ولِسِـرِّهِ
نَـالاَ لأَعْـلَـى بِـرِّهِ
يَاسَـعْـدَ مَنْ فى سَيْرِهِ
عَـرَفَ الحَـقِـيـقَـةَ واعْـتَـبَـرْ
سَلْمَـانُ سَلَّـمْ ذَاتَهُ
وأطِـلْ إلهـى حَـيَـاتَهُ

يَامَـنْ رَأَى بَرَكَـاتَهُ
لاتُنْكِرَنَّ كَـمَـنْ نَكِرْ
زُهْدِى وزَاهِـدُ فى الدُّنَـا
زَهِـدَ الزَّخَـارِفَ لِلْهَنَـا
لِلْحَقِّ فِـينَـا أَعْلَنَـا
أَهْدَى الطَّرِيقَ لمَنْ حَـضَـرْ
إنْ كُنْتَ تَعْرِفُ فَامْتَثِلْ
أَوْ لاَ فَـجَـاهِدْ تَتَّـصِـلْ
إحْـذَرْ هَواكَ فَـتَنْفَـصِلْ
وهُنَاكَ تَهْوَى فَـاعْـتَـبِـرْ
ولَقَـدْ رَأَيْتُ الشَّـافِـعِى
يَرْوِى حَـدِيثَ الشَّـافِعِ
أكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ نَـافِعِ
نَفَعَ الخَلِيـقَـةَ واشْـتَـهَـرْ
مِنْ بَعْـدُ صِـرْتُ مُـفَكِّراً
فى نَظْمِـهَـا ومُـحَـرِّراً

يَارَبَّ عَجِّلْ بِالقِرَى
فِي رَوْضَةٍ فِيهَا ازْدَهَرْ
وَاجْعَلْ رِضَاكَ السَّرْمَدِي
لِلشَّافِعِيِّ مُحَمَّدِ
يَارَبَّ يَسِّرْ مَقْصِدِي
هُوَ زَوْرَةُ الهَادِي الأَبَرّ
سَمَّيْتُهَا يَاإِخْوَانِي
جَالِيَةَ الأَحْزَانِ
وَسِيلَةُ القُرْآنِ
بِذِكْرِ أَسْمَاءِ السُّوَرْ
وَسَأَلْتُ مَوْلَانَا القَبُولْ
بِالشَّافِعِيِّ وَمَا يَقُولْ
نِعْمَ الإِمَامُ لَهُ الأُصُولْ
تُتْلَى كَأَمْثَالِ الدُّرَرْ

نظمتها يوم السبت ٧ من شعبان سنة ١٣٧٦ هـ
بعد رؤيتي للإمام الشافعي رضى الله تعالى عنه

وقال رضي الله تعالى عنه :

رَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا
رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى
هَلْ دَعَاكَ الشَّوْقُ يَوْماً لِلسُّرَى
نَحْوَ بَيْتِ اللهِ فِي أُمِّ القُرَى
وَرَأَيْتَ البَيْتَ يَبْدُو نُورُهُ
مِنْ جَلَالِ اللهِ رَبِّي نَوَّرَا
رَحَمَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَهُ
مِنْ إِلَهِي نَازِلَاتٌ لِلْوَرَى
كُلُّ مَنْ طَافَ بِهِ يَاسَعْدَهُ
غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا قَدْ جَرَى
كُلُّ رُسْلِ اللهِ قَدْ طَافُوا بِهِ
وَكَذَا الأَقْطَابُ مِنْ غَيْرِ مِرَا
أَحْمَدُ المُخْتَارُ قَدْ طَافَ بِهِ
شَرَّفَ البَيْتَ وَأَطْبَاقَ الثَّرَى

كـانَ كَـالشَّـمْسِ إذا دارَتْ عَلَى
فَلَـكِ الدُّنْيـا لَـدَى الكُـلِّ تُرَى
كـانَ كـالبَـدْرِ إذا عَمَّ السَّمَـا
وبقـاع الأَرْضِ نُوراً أَقْـمَـرَا
لَيْـتَنِى شـاهَدْتُهُ فى مَـشْـيِـه
حَـوْلَ بَيْتِ اللهِ مَـرْفُـوعَ الذُّرَى
لَلَثَـمْتُ الأَرْضَ تَكْرِيماً لَهُ
وَشَـمَـمْتُ التُّـرْبَ مِنْها عَنْبَـرا
لَيْـتَنِى شـاهَدْتُهُ فى جِلْسَـةٍ
تُدْهِشُ الشَّـمْسَ لَدى غـارِ حِـرا
لَرَأَيْتُ الغـارَ فى عَلْيـائِه
فَلَكُ الشَّـمْسِ إذا الهـادِى قَـرا
لَيْـتَنِى شـاهَدْتُهُ حِينَ أَتَى
زَمْـزَمَ الشُّـرْبِ لخِلْتُ الكَوْثَرَا
شَـرَّفَ الأَسْـعَـدَ فى تَقْـبِـيلِه
أَكْـرَمَ اللهُ بِهِ ذَا الحَـجَـرا

تَتَـمَنَّى الخُلْدُ أَنْ تَحْظَى بِمـا
حَظِىَ الأَسْعَدُ فِيـما قَدْ جَرَى
ضَمَّ لِلكَعْبَـةِ حُـبّاً فَـعَـلا
قَـدْرُهـا بِالمُصْطَفَى خَـيْـرِ الوَرَى
وَرَأَيْتُ القَـوْمَ سـارُوا نَحْـوَهُ
رَاكِبِينَ الخَيْلَ قَدْ حَثّوا السُّرَى
كُلَّمـا لاحَ لَهُمْ بَرْقُ السَّـمـا
ذَكَـرُوا النُّورَ البَـهِىَّ الأَقْـمَـرا
نُورَ خَـيْـرِ الخَلْقِ مَنْ جـاءُوا لَهُ
تارِكِينَ الأَهْلَ شَـوْقـاً وَالقُـرَى
كُلَّمـا هَبَّتْ لَهُمْ رِيحُ الصَّـبـا
أَهْدَتِ العِطْرَ الذَّكِىَّ العَنْبَـرا
رَوَّحَتْ أَرْواحَـهُمْ مِـمَّـا بِهـا
وَرَأَوْا نُوراً جَـمِـيـلاً أَخْـضَـرا
يَشْـرَحُ الصَّـدْرَ إذا مـا خِلْتَـهُ
وَيُنادِى كُلَّ قَلْبٍ عُـمِّـرَا

صَلواتُ اللهِ تَغْشَى دائماً
ذَلك الوَجْهَ الكَرِيمَ الأَنْوَرا
جَعْفرىُّ الأَصْلِ يَدْعُو قَائلاً
هَلْ دَعاكَ الشَّوْقُ يَوْماً لِلسُّرَى

بدأ نظمها يوم الجمعة ٣ من شعبان سنة ١٣٨٥ هـ

وقال رضي الله تعالى عنه :

يَامَنْ يرِيدُ تَوسُّلاً
نِعْمَ الوَسِيلَةُ مِنْ مُضَرْ
خَيْرُ الخَلائقِ شَافِعٌ
يَوْمَ القِيامَةِ يُنْتَظَرْ
أَقْبِلْ عَلَيْهِ مُصَلِّياً
وَمُسَلِّماً وَقْتَ السَّحَرْ
تَلْقَ النَّبِىَّ مُحَمَّداً
نُوراً عَظِيماً قَدْ ظَهَرْ
نِعْمَ الصَّلاَةُ عَلَيْهِ يَا
مَنْ يَرْتَجِى كَشْفَ الضَّرَرْ
تَجْلُو الفُؤَادَ بِنُورِهَا
وَتُزِيلُ أَدْرَانَ الكَدَرْ
مَنْ زَارَ رَوْضَةَ أَحْمَدٍ
يَلْقَ البِشَارَةَ وَالبُشَرْ

كَمْ زَائِرٍ كَشَفَ الحِجَا
بِ وَشَاهَدَ البَدْرَ القَمَرْ
غَمَرَ الوجُودَ بِنُورِهِ
لاسِيَّمَا مَنْ قَدْ حَضَرْ

وقال رضي الله تعالى عنه وأرضاه :

يامَنْ عَلَيْهِ تَوَكُّلِى فِى كُلِّ أَمْرٍ نَازِلِ
إنِّى سَأَلْتُكَ خَالِقِى بِكِتَابِكَ المُتَنَزِّلِ
وصِفَاتِكَ العُلْيَا التِى لِسِوَاكَ لَمْ تَتَعَقَّلِ
وبِكُلِّ إِسْمٍ قَدْ سَمَا مِنْ كُلِّ إِسْمٍ أَجْلِلِ
وبِأَعْظَمِ الأَسْمَاءِ فِى عَلْيَائِهِ والأَفْضَلِ
اسْمٍ عَظِيمٍ إِنَّهُ ذُخْرٌ لِعَبْدٍ سَائِلِ
أَنْزَلْتَهُ عَلَّمْتَهُ لِلْمُرْسَلِينَ الكُمَّلِ
وبِجَاهِ مَوْلانَا الحَبِيـ ـبِ مُحَمَّدٍ المُتَقَبَّلِ
خَيْرِ الأَنَامِ المُرْتَضَى فِيهِ إِلَيْكَ تَوَسُّلِى
أَنْعِمْ عَلَىَّ بِتَوْبَةٍ مَقْبُولَةٍ وتَبَتُّلِ
وهِدَايَةٍ ومَوَدَّةٍ وكَرَامَةٍ وتَفَضُّلِ
وصِيَانَةٍ وإِعَانَةٍ وإِنَارَةِ المُسْتَقْبَلِ
وكَرَامَةٍ ومَعَزَّةٍ وإِضَاءَةٍ لَمْ تَأْفُلِ
وزِيَارَةٍ لِنَبِيِّنَا وطَوَافِ بَيْتٍ أَوَّلِ
وتَلاوَةٍ وتَهَجُّدٍ وتَلَطُّفٍ فِى المَنْزِلِ

وقال رضي الله تعالى عنه :

يا رَسُولَ اللهِ يا خَيْرَ البَشَرْ
يَارَسُولَ اللهِ يا كَنْزَ الدُّرَرْ
وَجْهُكَ الوَضَّاءُ إنْ شَاهَدْتَه
زَالَ هَمِّى وَانْجَلَى عنى الكَدَرْ
أَنْتَ نُورُ اللهِ فى أَرْجَائِه
وَرءُوفٌ وَشَفِيعٌ يُنْتَظَر
جُنْدُكَ اللهُ وَأَمْلاكُ السَّمَا
جَاءَكَ النَّصْرُ عَلَى مَنْ قَدْ كَفَرْ
قَائمُ اللَّيلِ تُصَلِّى فى الدُّجَى
لِكتَابِ اللهِ تَتْلُو وَالسُّوَرْ
بَرَكَاتُ اللهِ جَاءَتْ عِنْدَمَا
جِئْتَ لِلدُّنيَا مُضِيئاً كَالْقَمَرْ

وقال رضي الله تعالى عنه :

يا آلَ أَحْمَدَ أَهْلَ الخَيْرِ والظَّفَرِ
وَمَنْ هُمُ بَيْن خَلْقِ اللهِ كَالدُّرَرِ
لا أَحْرَمَ اللهُ قَلْبِى مِنْ مَحَبَّتِكُمْ
حَتَّى أُوَسَّدَ بَيْنَ التُّرْبِ والحَجَرِ
فَحُبُّكُمْ سَادَتى رَوْحٌ وَمَرْحَمَةٌ
يَشْفِى الفُؤَادَ مِن الآلامِ والكدرِ
سَعْيى إليْكُمْ جَمِيلٌ نَحْوَ مَسْجِدِكُمْ
وَجِلْستِى عِنْدَكُمْ كَالشَّهدِ فى السَّحَرِ
كَذا السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنَّةٌ عُلِمَتْ
وَرَدُّكُمْ سَادَتى يُسْرٌ لِذى عُسُرِ

وقال رضي الله تعالى عنه :

وكلُّ جمالٍ من بديعِ فعاله
وكلُّ جلالٍ منْ سناءِ مقاله
فما جاء هذا الكونُ إلاَّ بإذنه
وأمرٍ بديعٍ منْ عظيمِ فعاله
وكُلُّ غنىً منْ جُودِه وعطائه
وكُلُّ كمالٍ منْ كمالِ كمالِه

وقال رضي الله تعالى عنه :

وأبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجْهِه
نَبِيٌّ كريمٌ ذوُ المكارِمِ والفَضْلِ
نَبِيٌّ رءُوفٌ بالعِبادِ ورَحْمَةٌ
مِنَ اللهِ قَدْ عَمَّتْ عَلَى النَّاسِ بالكُلِّ

وقال رضي الله تعالى عنه :

نَادَيْتُ يا خَيْرَ الأَنَامِ شَفَاعَةً
تُنْجِى الغَرِيقَ مِنَ الذُّنُوبِ لِيَكْمُلاَ
إِنْ كَانَ ذَنْبِى كَالجِبَالِ فَإِنَّنِى
أَرْجُو شَفَاعَتَكَ التى لَنْ تَفْشَلاَ
أَرْجُو المَسِيرَ إِلَى الحِجَازِ لِكَعْبَةٍ
فِيهَا الطَّوافُ مُكَبِّراً وَمُهَلِّلاَ

وقال رضي الله تعالى عنه :

وَجَدُّكُمْ أَحْمَدُ المُخْتَارُ سَيِّدُنَا
عَلَى الخَلاَئِقِ رَبُّ العَرشِ فَضَّلَهُ
بِجَاهِهِ لاَ أَرَى بَأْساً وَمُعْضِلَةً
وَمَنْ قَلاَ جَاهَهُ فَاللهُ أَعْضَلَهُ
وَمَن أَتَاهُ بِحُبٍّ فى مَدِينَتِهِ
نَالَ القَبُولَ وَنُورُ القُطْبِ كَمَّلَهُ

وقال رضي الله تعالى عنه :

كَـيفَ الْوُصُـولُ إلَيْكَ يَامَنْ وَصْلُهُ
عَـيْنُ النَّعـيمِ لمَـنْ أَرَادَ نَعـيـمَـهُ
وَأَحطْتَ بى علْمـاً فَـعِلْمُكَ واسِعٌ
وَهَدَيتَ مَنْ تَرَكَ الرَّدى وَجَحِيـمَـهُ

وقال رضي الله تعالي عنه :

مشطـرا لبعـض أبيـات البـردة البوصيرية

وَمُنْذ أَلْزَمْتُ أَفْكارى مَـدائحَـهُ
النُّورُ جَـاءَ وَجَـاءَ الفَـتْحُ بالحِكَمِ
وَمنذُ أَنْ زُرتُهُ أَرْجُـو شَـفَـاعَـتَـهُ
وَجَـدْتُهُ لخـلاصى خَـيْـرَ ملتَـزِمِ

٣ جمادى الآخـرة سنة ١٣٩٧ هـ

وقـال مـشطرا أيضـا :

ومن تكُنْ بِرسـولِ اللهِ نُصْـرَتُهُ
قَدْ تُرْعِبُ السُّوءَ والشَّيْطانَ هَيْبَتُهُ
يُكْسَى بِثَـوْبٍ مَنِيعٍ فـيـه جُنَّتُـهُ
إنْ تَلْقَـهُ الأُسْـدُ فى آجامِهَا تَجِمِ
وَمَنْ تكن يَارَسُـولَ اللهِ ناصِـرَهُ
فَـاللهُ حَـافِظُـهُ وَاللهُ نَاظِـرُهُ
اللهُ يَكْـلـؤُهُ اللهُ جَـائـرُهُ
فَـاللهُ حَـافِظُه مِنْ كُلِّ مُنْتَـقِمِ

١٩٧٨/٥/١١ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

مـا فـاتَنِى شَىءٌ إذا لاقـيـتُكُمْ
وَحَـدِيثُكُمْ للروحِ كَـالرَّيحَـانِ
كَـذَبَ الفُـؤادُ إذا تَخـيَّلَ صُـورَةً
وَهُو الصَّـدوقُ بحَـيْـرَةٍ وَتَفَـانى

وقال رضى الله تعالى عنه :

يمدح السيد المعز لدين الله الإدريسى وكان زميله وصديقه..

حَيَّ الشَّرِيفَ الَّذِى جَاءَ الهَنَاءُ به
وَنَالَ كُلُّ فُؤَادٍ مِنْ مَحَبَّتِهِ
نَجْلُ الكِرَامِ لَهُ فَخْرٌ بِنِسْبَتِهِ
إِلى النَّبِيِّ إِلى الزَّهْرَاءِ بِضْعَتِهِ
هُوَ المُعِزُّ لِدِين اللهِ سَيِّدُنَا
الأَحْمَدِيُّ الَّذِى فُزْنَا بِرُؤْيَتِهِ
الحِلمُ وَالعَفْوُ وَالإِحْسَانُ شِيمَتُهُ
وَالشُّكْرُ وَالذكْرُ فِى لَيْلٍ بِخَلْوَتِهِ
وَقَد رَأَى لِرسُولِ اللهِ سَيِّدِنَا
مُحَمدٍ المُصْطَفَى حَقّاً بِيَقْظَتِهِ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ شَرِيفٍ طَابَ مَبْدَؤُهُ
وَنَالَ خَيْرَ خِتَامٍ نَحْوَ جَنَّتِهِ

يَا آلَ أَحْمَدَ ابنِ ادْرِيسَ قَدْ كَمُلَتْ
أَوْصَافُكُمْ وَزَكَتْ حَقّاً بِبَرَكَتِهِ
نَارَتْ بِجَدِّكُمُو أَرْجَاءُ دُنْقُلَةٍ
وَنَالَ زَائِرُهُ خَيْراً بِدَعْوَتِهِ
هَذَا الشَّرِيفُ عُبَيْدُ العَالِ كَمْ هَطَلَتْ
نَفَائِسُ الدُّرِّ مِنْ يَاقُوتِ حِكْمَتِهِ

وقال رضى الله عنه في الصفات الواجبة لله تعالى والمستحيلة في حقه :

فَاللهُ مَوْجُودٌ لَهُ الوُجُودُ ... كَذا قَدِيمٌ خَالِقٌ مَعْبُودُ
فَقِدَمٌ كَذا البَقاءُ الذَّاتى ... مُخالِفٌ للخَلْقِ فى الصِّفاتِ
قِيامُهُ بالنَّفْسِ وَحْدانِيَه ... وَقُدْرَةٌ إرادَةٌ عَلِيَه
وعِلْمُهُ المُحِيطُ بالذَّرَاتِ ... سُبْحانَهُ العَلِيمُ بالنِّيَاتِ
وَسَمْعُهُ يَسْمَعُ كُلَّ هَمْسِ ... ذُو بَصَرٍ يَرَى خَفِيَّ النَّفْسِ
كَلامُهُ مُنَزَّهٌ وَقائِمْ ... بِذاتِهِ هُوَ الإلَهُ الحاكِمْ
نَفْسِيَةٌ سلبِيَّةٌ مَعانى ... جاءَتْكَ يا هذا فلا تُعاني
وَسَبْعَةٌ جاءَتْكَ مَعْنَوِيَّهْ ... احْفَظ كَلامى أَخْلِصَنَّ النِّيَّهْ
كَوْنُ الإلَهِ قادِرًا مُرِيدَا ... وَعالِمًا قَدْ أَرْشَدَ العَبِيدا
وَكَوْنُهُ حَيًّا سَمِيعًا يَسْمَعْ ... كَذا بَصِيرٌ جَلَّ مَنْ لا يُخْدَعْ
مُتَكَلِّمٌ لَهُ الكَلامُ السَّامى ... جَلَّ إلَهُ العَرْشِ ذُو الإكْرامِ
فَهذِهِ عِشْرُونَ يا أَخانا ... وَاجِبَةٌ فِى حَقِّهِ مَوْلانا
حافِظْهَا لا يَدْخُلَنَّ النَّارا ... وَلَيْسَ فِى تَوْحِيدِهِ يُبارَى
وَالمُسْتَحِيلُ ضِدُّها عِشْرُونا ... عَلَى الإلَهِ لا تَكُنْ مَفْتُونا

العَدَمُ الحُدُوثُ والفَناءُ ... مُماثِلٌ لِلْخَلْقِ لا يُجاءُ
كَذا احتِياجُهُ إلى سِواهُ ... كَذا تَعَدُّدٌ لَهُ يَأْباهُ
فى الذَّاتِ وَالصِّفاتِ والأَفعالِ ... جَلَّ إلَهُ العَرْشِ عَنْ مِثالِ
عَجْزٌ كَراهَةٌ كَذاكَ الجَهْلُ ... وَمَوْتُهُ وَصَمَمٌ ذا نَقْلُ
كَذا العَمَى وَبَكَمٌ مَنْفِيُّ ... عَنِ الإلَهِ وَهُوَ العَلِيُّ

وقال رضى الله عنه عن عقيدة القدر:

قَدْ قَدَّرَ المَوْلَى جَمِيعَ الأَشْيا ... مَعاشَنا مَماتَنا والْمَحْيا
وَعَدَّ أَنْفاسًا لَنا وَالأَمْكِنَه ... فى بَرٍّ او بَحْرٍ كَذاكَ الأَزْمِنه
فَكُلُّ مَخْلُوقٍ مُيَسَّرٌ لَما ... قَضاهُ مَوْلانا الحَكِيمُ قَدَما
فَلا تَكُنْ مُخالِفًا مُحَكَّما ... لِلْعَقْلِ وَالعادَةِ بَلْ مُسَلِّما

* * *

وَكُلُّ مَا زَواهُ عَنْ عُبَيْدِهِ ... مِمَّا يُحِبُّ عَبْدُهُ لِسَعْدِهِ
فَمُنْعَمٌ فى المَنْعِ وَالعَطاءِ ... الأَكْرَمُ الإلَهُ ذُو النَّعْماءِ

* * *

وَدَبَّرَ الأُمُورَ لِلْجَمِيعِ ... بِعِلْمِهِ وَصُنْعِهِ البَدِيعِ

مفيدة العوام
في علم التوحيد

وقال رضى الله تعالى عنه

يَقولُ راجِى رَحْمَةِ الرَّبِّ العَلِى ... الجَعْفَرِىُّ صالِحٌ نَسْلُ الوَلِى
الجَعْفَرِىُّ ساكِنُ الجِنانِ ... مُعَلِّمٌ لِلْعِلْمِ والقُرآنِ
الحَمْدُ لله عَلَى التَّوْحِيدِ ... نَنْجُو بِهِ مِنْ رِبْقَةِ التَّرْدِيدِ
ثُمَّ الصَّلاةُ بِالسَّلامِ السَّرْمَدِى ... عَلَى النَّبِىِّ المُصْطَفَى مُحَمَّدِ
وآلِهِ أَهْلِ التُّقَى والطُّهْرِ ... أَلْقَى بِها النَّجاةَ يَوْمَ الحَشْرِ
وبَعْدُ فَالعِلْمُ بِذا التَّوْحِيدِ ... فَرْضٌ مُحَتَّمٌ عَلَى العَبِيدِ
وهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ صَغِيرَةْ ... لكِنَّها فِى عِلْمِها كَبِيرَةْ
سَمَّيْتُها مُفِيدَةَ العَوامِ ... أَرْجُو بِها مَوائِدَ الإِكْرامِ
وأَسْأَلُ اللهَ الكَرِيمَ البارِى ... قَبُولَها فِى البَدْوِ والأَمْصارِ
ونَفْعَ حافِظٍ لَها وقارِى ... وافْتَحْ لَهُمْ خَزائِنَ الأَسْرارِ
أَرْجُو بِها القَبُولَ والسَّعادَةْ ... واليُسْرَ والتَّوْفِيقَ والإِفادَةْ
ودَفْعَ حاسِدٍ وما يُرِيدُ ... يا حَىُّ يا قَيُّومُ يا مُرِيدُ

قَدْ أَوْجَبَ اللهُ عَلَى الإِنْسانِ ... مَعْرِفَةَ المُهَيْمِنِ الدَّيَّانِ
فَواجِبٌ مَعْرِفَةٌ لما يَجِبْ ... فِى حَقِّهِ والمُسْتَحِيلِ فَاحْتَسِبْ
وما يَجُوزُ إِنْ عَرَفْتَ فَالْزَمْ ... ومِثْلُ ذا لِرُسْلِهِ تَحَتَّمْ
فَواجِبٌ فِى حَقِّهِ تَعالَى ... كُلُّ كَمالٍ قَدْ أَتَى إِجْمالا
ويَسْتَحِيلُ ضِدُّهُ عَلَيْهِ ... مِنَ المَصِيرُ راجِعٌ إِلَيْهِ
فَواجِبٌ فِى حَقِّهِ الوُجُودُ ... جَلَّ الإِلَهُ الواحِدُ المَعْبُودُ
والقِدَمُ البَقاءُ لِلْقَدِيرِ ... مُخالِفٌ لِخَلْقِهِ الكَثِيرِ
فِيامُهُ بِنَفْسِهِ العَلِيَّةْ ... أَوْجِبْ لَهُ كَذاكَ وَحْدانِيَّةْ
وقُدْرَةٌ إِرادَةٌ والعِلْمُ ... كَذا الحَياةُ قَدْ أَتانا العِلْمُ
سَمْعٌ لَهُ وبَصَرٌ كَلامُ ... سُبْحانَهُ مُقَدَّسٌ عَلَّامُ
وهَذِهِ الصِّفاتُ سَبْعٌ قَدْ أَتَتْ ... وبِالمَعانِى عِنْدَهُمْ قَدْ عُلِمَتْ
ومَعْنَوِيَّةٌ لَهُ تَعالَى ... سَبْعُ صِفاتٍ فَاحْذَرِ الجِدالا
كَكَوْنِهِ جَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ ... أَىْ قادِرًا فِي غايَةِ التَّنْزِيهِ
جَلَّ المُرِيدُ عالِمُ الأَشْياءِ ... حَىٌّ سَمِيعٌ خالِقُ الأَفْياءِ
وهُوَ البَصِيرُ فِى دُجَى الظَّلْماءِ ... مُتَكَلِّمٌ وصادِقُ الأَنْباءِ
ويَسْتَحِيلُ ضِدُّ ذِى الصِّفاتِ ... عَلَى الجَلِيلِ مُنْزِلِ الآياتِ
القِدَمُ الحُدُوثُ والفَناءُ ... مُماثِلٌ لِلْخَلْقِ لا يُجاءُ

كَذا احْتِياجُهُ إلَى سواهُ ... كَذا تَعَدُّدُهُ يَأْباهُ

فى الذات والصِّفات والأَفْعال ... جَلَّ إلَهُ الرُّشْدِ عَنْ مِثال

عَجْزٌ كَراهَةٌ كَذاكَ الجَهْلُ ... وَمَوْتُهُ وَصَمَمٌ ذا نَقْلُ

كَذا العَمَى وَبَكْمٌ مَنْفِيُّ ... عَنِ الإلَهِ وَهُوَ العَلِيّ

وَفِعْلُ مُمْكِنٍ عَلَيْهِ جازا ... أَوْ تَرْكُهُ وَمَنْ دراهُ فازا

فَواجِبٌ فى حَقِّ رُسْلِ البارى ... الصِّدْقُ فى الأَقْوالِ والأَخْبارِ

أَمانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ فَطانَه ... وَالكُلُّ مَعْصومٌ لَهُ صِيانَه

وَيَسْتَحِيلُ كَذِبٌ خِيانَه ... كَذاكَ كِتْمانٌ فَخُذْ بَيانَه

كِتْمانُهُمْ شَيْئًا مِنَ الأَحْكام ... كَذا بَلادَةٌ لَدَى الأَحْلامِ

وَجائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كالنَّوْمِ ... وَالأَكْلُ وَالشَّرابُ عِنْدَ القَوْمِ

وَهَذِهِ الخَمْسُونَ واجِبٌ عَلَى ... كُلِّ الأَنامِ فَهِمُها عَلَى الوَلا

تُنْبِيكَ عَنْها كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ ... فَلا تَكُنْ فى الأَمْرِ ذا تَرْدِيد

يا سَعْدَ مَنْ يَذْكُرُها يُوالِى ... يُحْيِى بِها الأَيّامَ وَاللَّيالِى

فَذا مُوَفَّقٌ كَذا سَعِيد ... قَدْ جاءَهُ الفُتُوحُ وَالتَّأْيِيدُ

لاسِيَّمَا لِلذِّكْرِ بِالإِثْنَيْنِ ... فَلازِمِ الذِّكْرَ بِكُلِّ أَيْنِ

تَقُولُ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ ... مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الإلَهُ

فَالمُصْطَفَى وَسِيلَةُ القَبُولِ ... أَكْرِمْ بِهِ مِنْ صادِقٍ رَسُولِ

بِغَيْرِهِ إيمانُنا لا يُقْبَلُ ... وَمَنْ قَلاهُ كافِرٌ مُجَنْدَلُ

وَالحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمامِ ... ثُمَّ صَلاةُ اللهِ بِالسَّلامِ

عَلَى نَبِيٍّ جاءَ بِالأَحْكامِ ... وَرُسُلٍ أَفاضِلٍ كِرامِ

مَا الجَعْفَرِيُّ سَأَلَ المُجِيبا ... فَتْحَ الهُدَى مُيَسِّرًا قَرِيبا

كَذاكَ لِلأَصْحابِ وَالأَحْبابِ ... مِنْ خالِقٍ مُدَبِّرٍ وَهّابِ

فَإِنْ أَرَدْتَ حِفْظَها تَوَسَّلْ ... بِأَحْمَدٍ نَبِيِّنا المُفَضَّلْ

عَساكَ أَنْ تَحْفَظَ ما نَظَمْتُه ... مِنْ دُرَرِ التَّوْحِيدِ قَدْ بَيَّنْتُه

بِنُورِهِ تُهْدَى إلى الرَّشادِ ... فَإِنَّهُ وَسِيلَةُ العِبادِ

وَبِالصَّلاةِ دائِمًا عَلَيْهِ ... إنْ شاءَ رَبِّى واصِلاً لَدَيْهِ

وَتَمَّ نَظْمُها بِبَعْضِ لَيْلَةِ ... بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

سَأَلْتُ مَوْلاىَ لِكُلِّ قارِى ... لِنَظْمِها سَعادَةَ الأَخْيارِ

كَذاكَ خَتْمُ الخَيْرِ لِلْجَمِيعِ ... مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ وَلا تَضْيِيعِ

أَبْياتُها خَمْسُونَ مَعَ ثَمانِيه ... مِنْ فَضْلِ رَبِّى نَظْمُها أَتَى لِيه

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم :

عَظِيمُ هامَةٍ وَكَثُّ اللِّحْيَةِ ... وواسِعُ الصَّدْرِ مَلِئُ الحِكْمَةِ
وَأَبْيَضُ اللَّوْنِ بَهِىُّ الطَّلْعَه ... وَمُشْرَبٌ بَياضُهُ بِحُمْرَه
مُفَلَّجُ الأَسْنانِ ذُو البَيانِ ... نَبِيُّنا وَأَشْنَبُ الأَسْنانِ
وَأَكْحَلُ العَيْنَيْنِ ذُو جَلالِ ... ذُو دَعَجٍ يَزِيدُ فى الكَمالِ
أَزَجُّ الحاجِبَيْنِ ذُو مَلاحَةِ ... ضَخْمُ الكَراديسِ وَرَحْبُ الرَّاحَةِ
عَنْ شَحْمَةِ الأُذُنَيْنِ لا تَزِيدُ ... لَمَّتُهُ سَوادُها شَدِيدُ
وَأَنْفُهُ كالسَّيْفِ فى الضِياءِ ... جَبْهَتُهُ كالبَدْرِ فى الظَّلْماءِ
كَجِيدِ دُمْيَةٍ بَياضُ عُنُقِه ... وَكامِلٌ مُكَمَّلٌ فى خُلُقِه
كَأَنَّما يَنحطُّ فى مَشْيَتِه ... مِنْ صَبَبٍ وَذاكَ مِنْ قُوَّتِه
وَصَوتُهُ من أَحْسَنِ الأَصْواتِ ... يُسْمِعُ لِلآلافِ كالمِئاتِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته :

واجْزِمْ بِأَنَّ المُصْطَفَى خَيْرُ الوَرَى ... حَيٌّ وَعِنْدَ اللهِ مَحْفُوظٌ يُرَى
بِجِسْمِهِ وَرُوحِهِ وَيُرْزَقُ ... فى رَوْضَةٍ شَرِيفَةٍ وَيُغْدَقُ
عَلَيْهِ إِحْسانٌ يَفُوقُ الشُّهَدا ... لَولاهُ ما كانَ الشَّهِيدُ اسْتُشْهِدا
وَكُلُّ فَضْلٍ فى الكِتابِ ثَبَتا ... لِلشُّهَداءِ لِلرَّسُولِ أَثْبَتا
إِذْ إِنَّهُ إِمامُهُمْ وَالأَفْضَلُ ... وَخاتَمُ الرُّسْلِ كَذاكَ الأَوَّلُ
تَنامُ عَيْناهُ إِذا ما نامَا ... وَقَلْبُهُ قَدْ حَرَّمَ المَناما
مُخالِفُ الخَلْقِ بِدارِ الدُّنْيا ... مُخالِفٌ فى مَوْتِه إِذ يَحْيا
مَنْ بَعْدَهُ يَكُونُ فى إِكْرامِ ... فى رَوْضَةٍ يَرِدُّ لِلسَّلامِ
وَيُبْصِرُ الزَّائِرَ عِنْدَ القَبْرِ ... يَكُونُ مَعْرُوفًا لَهُ وَيَدْرِى
لِكُلِّ مَنْ يَزُورُهُ فى الحالِ ... مِنْ سائِرِ النِّساءِ وَالرِّجالِ
عَلَّمَهُ الإِلَهُ جَلَّ العالِمُ ... إِذْ أَنَّهُ الحَبِيبُ وَالمُكَرَّمُ
عَلَّمَهُ الإِلَهُ ما لَمْ يَعْلَمْ ... إِذْ أَنَّه الحَبِيبُ وَالمُكَرَّمْ

* * *

وقال رضي الله تعالى عنه فى رفعة قدر النبي صلى الله عليه وسلم :

لَوْلا النَّبِىُّ المُصْطفَى ما قُبِلا ... إيمانُنا إسلامُنا كلاً ولا
صلاتُنا صيامُنا والذكرُ ... والحجُّ والزكاةُ ثمَّ النحرُ
سرُّ القبولِ فى جميعِ العَمَلِ ... مُفَضَّلٌ مُشَفَّعٌ فى الزَّلَلِ
لَوْلاهُ لم نَعْرِفْ إلَهَ النَّاسِ ... كَلاَّ ولا كُنَّا منَ الأَكْياسِ
وَسيلَةُ الخَلْقِ إلَى الرَّحْمَنِ ... دُنيا وأُخْرى وَاضِحُ البُرْهانِ
وَهُوَ الشفيعُ يومَ حَشْرِ الخَلْقِ ... شَفاعَةٌ ثابِتَةٌ بِالحَقِّ

* * *

وقال رضي الله تعالى عنه فى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم :

أَسْرِعْ إلَى المُخْتارِ بالزِّيارَة ... عَساكَ أَنْ تَرْبَحَ فى التِّجارَة
عَساكَ أَنْ تُمْنَحَ بالقَبُولِ ... مِنْ شافِعٍ مُشَفَّعٍ مَرْسُولِ
عَساكَ أَنْ تَدْخُلَ فى الشَّفاعَة ... مِنْ صاحِبِ اللِّواءِ وَالضَّراعَة
وَأَثْبِتوا بِأَنَّهُ يرانا ... وَيَسْمَعُ السَّلامَ يا أَخانا
يَرُدُّهُ بِالحُبِّ والسُّرورِ ... مُسْتَبْشِرًا بِإِخْوَةِ البُرورِ
إذْ أَنَّهُ حَيٌّ بِإِذْنِ البارِى ... والأَنْبِياءُ صَفْوَةُ الأَخْيارِ
فَإِنْ عَلِمتَ أَوْ فَهِمْتَ قَوْلى ... اذْهَبْ إلَيْهِ دائمًا فى الحَوْلِ
وَقِفْ لَدَيْهِ وَقْفَةَ الحَبِيبِ ... العاشِقِ المُحِبِّ والأَرِيبِ
فَإِنْ دَخَلْتَ رَوْضَةَ المُخْتارِ ... شاهَدْتَ بَدْرًا ساطِعَ الأَنْوارِ
أُشْكُرْ إلَهَ العَرْشِ إذْ هَداكَ ... للسَّيِّدِ المُخْتارِ قَدْ دَعاكَ
كَمْ مِنْ مُحِبٍّ قَدْ رَآهُ حَقًّا ... كابْنِ الرِّفاعى صَدَّقُوهُ صِدْقا
وَكالسُّيُوطِىِّ وابْنِ ادْرِيس ... أَهْلِ الهُدَى وَالعِلْمِ وَالتَّدْرِيس
أَبْشِرْ بِخَيْرٍ قَدْ دَخَلْتَ الجَنَّهْ ... وَنِلْتَ بِالرَّوْضَةِ خَيْرَ المِنَّهْ

وقال رضي الله تعالى عنه في التوسل به صلى الله عليه وسلم عند زيارته

يا أَيُّها النَّبِيُّ والحبيبُ ... الصَّادِقُ الْوَفِيُّ والطبيبُ
حبيبنا جَدُّ الحُسَيْنِ والحَسَنْ ... ونورنا وشرعُهُ الشَّرْعُ الحسَنْ
وَصاحبُ المِعْراجِ والإسْراءِ ... وَصادِقُ الأَخْبارِ والأَنْباءِ
وَشافِعٌ في الحَشْرِ للخَليقَةْ ... وَصاحبُ السنةِ والحَقيقَةْ
مُؤَيَّدٌ بالله في الحُرُوبِ ... وَشافِعٌ لِلْخَلْقِ في الكُرُوبِ
يارَحْمَةً لله في الأَكْوانِ ... يا شافِعًا في سائرِ الزَّمانِ
وَجاهُهُ المَقْبُولُ والمُجابُ ... أَصْحابُهُ لله قَدْ أَنابُوا
يا صَفْوَةَ الرَّبِّ الكَرِيمِ البارِي ... ياصادِقَ الحَديثِ في البُخارِي
أَصْحابُكَ النُّجُومُ والأُسُودُ ... زُوَّارُكَ الأَحْبابُ والوُفُودُ
رَوْضَتُكَ الجَنَّةُ للأَحْبابِ ... داخِلُها يَكُونُ في اقْترابِ
يا صاحبَ الروضةِ ذاتِ المسْكِ ... تَجْلُو عَنِ النُّفُوسِ كُلَّ إفْكِ
يا صاحِبَ الرَّاياتِ للْجِهادِ ... أَصْحابُكَ الأُسْدُ على الجِيادِ
يا صاحبَ السُّنَّةِ والقُرْآنِ ... ومُرْشِدَ الخَلْقِ إلى الجِنانِ
بابُ السَّلامِ نُورُهُ كالشَّمْسِ ... بابُ النَّبِيِّ مَنْ أَتَى بِالخَمْسِ

أَسْرِعْ أُخَيَّ نَحْوَهُ وَنادِي ... عَلَى النَّبِيِّ صادِقِ الوِدادِ
ياصاحبَ الرَّوْضَةِ إنِّي زائِر ... وَفي اللقاءِ تَحْصُلُ البَشائِر
يا سَعْدَ مَنْ جاءَكَ يا مُحَمَّدْ ... مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا وَمَجِّدْ
يُشاهِدُ الأَنْوارَ في الأَسْحارِ ... وَيَنْشَقُ الطِّيبَ مَعَ الزُّوَّارِ
طِيبُ النَّبِيِّ يا فَتى يشفيكَ ... وَرَبُّنا يَرْضَى يُبارِكْ فيكَ
لمَّا أَتَوْكَ وَقَفُوا بالبابِ ... عِنْدَ الحبيبِ الصَّادِقِ الأَوَّابِ
قَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى الزُّوَّارِ ... رِضاءَهُ يَعُمُّ لِلأَقْطارِ
لِلْهِنْدِ وَالسِّنْدِ وَلِلسودانِ ... لِلْعُرْبِ وَالعُجْمِ أُولى الإحْسانِ
لِلشَّامِ وَالمَغْرِبِ وَالأَمْصارِ ... وَيَمَنٍ وَساكِنِي القِفارِ
يَرْضاهُمُ الرَّبُّ إذا جاءُوكَ ... يا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ أو زارُوكَ
عَلَيْهِمُ الأَنْوارُ قَدْ تَلُوحُ ... أَجْسادُهُمْ تَنَوَّرَتْ والرُّوحُ
وَاسْتَبْشَرَ المُخْتارُ مَذْ رآهُمْ ... في حَيِّهِ بالوُدِّ قَدْ حَيَّاهُمْ
جَزاكُمُ الرَّحْمَنُ عَنِّي خَيْرا ... وَرَدَّ عَنْكُمْ فِتَنًا وَشَرًّا
رَدَّ السَّلامَ وَالرِّضا تَنَزَّلْ ... مِنَ الإلهِ نُورُهُمْ تَكَمَّلْ
رُؤْيَتُهُ تَسُرُّ لِلأَرْواحِ ... رَوْضَتُهُ تُضِيءُ لِلأَشْباحِ

مَـا زارَهُ مِنْ مُـؤْمِنٍ بِالحُبِّ ... إلاَّ غَدا فِى رَوْضَةٍ بالقُرْبِ

وَيَشْـرَبُ المُدامَ فِى الأَقْـداحِ ... فِى رَوْضَـةِ النَّبِىِّ بِالأَفْـراحِ

هَذا مُـدامُ الرَّوْضَـةِ العَلِيَّـهْ ... فِى جَنَّةِ المُخْتارِ يا أُخَيَّه

فَـإِنَّهُ الكريمُ ذُو العَطاءِ ... وقاسِمٌ فِى الخُلْدِ للنَّعْماءِ

بآلِكَ الطُّهْـرِ وبالزَّهْراءِ ... انْظُرْ لِعَبْدٍ جاءَ بالوفاءِ

يَرْجُو رِضا الرَّحْمَنِ مِنْ رِضاكَ ... أَنْتَ الشَّفِيعُ حِبُّهُ إِيَّاكَ

وانْظُرْ إِلَيْنا نَظْرَةَ الوِدادِ ... تَهْدِى النُّفُوسَ سُبُلَ الرَّشادِ

يا رَحْمَةً عَمَّتْ جَمِيعَ النَّاسِ ... جُدْنا إِلَيْكَ طَيِّبَ الأَنْفاسِ

يا هاشِمِىُّ يا عَلَى القَدْرِ ... قَدْ جِئْتَ تَدْعُو الخَلْقَ نَحْوَ الأَجْرِ

مِسْكُ الخِتامِ فاحَ يا حَبِيبِى ... يامُؤْنِسِي فِى خَلْوَتِى طَبِيبِى

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مـا تَرَنَّمْ ... الجَعْفَرِي بِالمَدْحِ أَوْ تَكَلَّمْ

كَذا السَّلامُ مُشْرِقَ الأَنْوارِ ... وَالآلِ آلِ البَيْتِ والأَطْهارِ

ثُمَّ الرِّضا عَنْ سائِرِ الصَّحابَةِ ... أَهْلُ التُّقَى والفَضْلِ والإِنابَةِ

حُبُّهُمْ دَلَّ عَلَى الإِيمانِ ... وَبُغْضُهُمْ دَلَّ عَلَى الطُّغْيانِ

اجْعَلْ رِضاكَ دائِمًا مَقْبُولا ... عَلَى الذى قَدْ صَدَّقَ الرَّسُولا

أَعْنَى أَبَا بَكْرٍ هُوَ الحَبِيبُ ... هُوَ المُحِبُّ مُخْلِصٌ مُجِيبُ

وَحُبُّهُ نَحْوَ القُلوبِ نامِى ... يَذْكُرُهُ المُؤْمِنُ فِى هُيامِ

وَصاحِبُ النَّبِىِّ يَوْمَ الغارِ ... رَفِيقُهُ فِى هِجْرَةِ الدِّيارِ

جارُ النَّبِىِّ فِى رِياضِ الخُلْدِ ... مُقَرَّبٌ مُمَيَّزٌ بِالوُدِّ

وَفاتِحُ الأَمْصارِ ذُو المَهابَه ... فارُوقُ المَوْصُوفُ بالنَّجابَه

وعادِلٌ فِى سائِرِ الأَحْكامِ ... وَجاعِلُ الشَّيْطانِ فِى إِرْغامِ

قَدْ هَجَرَ الأَوطانَ وَالدِّيارا ... إِلَى النَّبِىِّ أَحْمَدٍ قَدْ سارا

يامَرْحَبًا بِه فَذاكَ عُمَرُ ... مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بالرِّضا قَدْ ظَفِروا

كَذاكَ عُثْمانُ شَهِيدُ الدَّارِ ... مُصْحَفُهُ يُقْرَأُ فِى الأَمْصارِ

وَجامِعُ القُرْآنِ فِى المَصاحِفْ ... أَكْرِمْ بِهِ مِنْ قانِتٍ وعارِفْ

كَذَا عَلِىٌّ والِدُ السِّبْطَيْنِ ... مَنْ قالَ رَبِّى لَمْ يَكُنْ فِى أَيْنِ

وفارِسُ المَيْدانِ فِى الحُرُوبِ ... مُقَدَّمٌ فِى سائِرِ الخُطُوبِ

بَحْرُ العُلومِ زاخِرُ المَعانِى ... زَوْجُ البَتُولِ لِلنَّبِىِّ دانِى

تَلْقاهُ بَسَّامًا إِذَا وافاكَ ... رَبُّ العُلا بِحُبِّهِ يَرْضاكَ

* * *

وقال رضي الله تعالى عنه:

يا حَضْرَةَ النَّبيِّ يا مُخْتارُ ... مَنْ منه جاءَ السِّرُّ والأَنْوارُ
يا رَحْمَةَ اللهِ لكُلِّ الخَلْقِ ... مُؤَيَّدٌ مِنْ رَبِّه بالحَقِّ
وَسيلةُ الخَلْقِ إلَى الرَّحْمَنِ ... مُبَيِّنٌ للذكرِ والقُرآنِ
مِنِّى الصَّلاةُ والسَّلامُ الدائمْ ... عَلَيْكَ يَتْرَى يا نَبِى المَراحِمْ
إنِّى تَوَسَّلْتُ إلَى الرَّحْمَنِ ... بِجاهكَ العَظيمِ عالِى الشَّانِ
أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَنا الذُّنُوبا ... أَنْ يَسْتُرَ اللهُ لَنا العُيُوبا
وأَنْ يَرُدَّ كُلَّ سُوءٍ عَنَّا ... وَلِلسِّوَى وَالغَيْرِ لا يَكِلْنا
وأَنْ يُديمَ سَتْرَهُ عَلَيْنا ... وأَنْ يَمُدَّ فَضْلَهُ إلَيْنا
يا أَفْضَلَ الصَّحْبِ أيا صِدِّيقُ ... نِعْمَ الأَمينُ أَنْتَ وَالرَّفِيقُ
فى الغارِ يَوْمَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ... مُؤَيَّدٌ بِالحُبِّ وَالقَبُولِ
ويا أَميرَ المُؤْمِنينَ يا عُمَرْ ... أَنْتَ الصَّحابِىُّ الغَيورُ المُشْتَهَرْ
نِعْمَ الشَّهيدُ صاحِبُ الشَّجاعَةِ ... وَفَاتِحُ الأَمْصارِ وَالضَّراعَةِ
عُثْمانُ يا أَميرُ يا حَيِىُّ ... وجامِعُ القُرْآنِ يا أَبِىُّ
ويا شَهيدَ الدَّارِ يَوْمَ الصَّبْرِ ... مُجَهِّزٌ للجيشِ يَوْمَ العُسْرِ

ويا ابْنَ عَمِّ المُصْطَفَى يا حَيْدَرْ ... الفارِسُ المِقْدامُ والمُخَيَّرْ
وبابُ عِلْمِ المُصْطَفَى الرَّسُولِ ... يا عالِمَ المَنْقُولِ وَالمعقولِ
يا خُلَفاءَ المُصْطَفَى يا سادَهْ ... المُخْلِصينَ المُرْشِدينَ القادَهْ
تَوَجَّهى بِكُمْ إلَى الرَّحْمَنِ ... فى العَفْوِ وَالتَّوْفيقِ وَالإيمانِ
رَبِّ بِهِمْ أَدْعُوكَ فاقْبَلْ دَعْوَتى ... أَصْلِحْ لأَحْوالى وَكَفِّرْ زَلَّتى
وَها هُوَ الفاروقُ قَدْ تَوَسَّلا ... إلَيْكَ بالعَبَّاسِ فيما نُقِلا
وَقَدْ أَجَبْتَ ما بِه دَعاكَ ... أَنْزَلْتَ غَيْثَ المُزْنِ مِنْ سَماكَ
فَلا أَكُونُ مُخْطِئًا يارَبِّ ... إذا تَوَسَّلْتُ بِأَهْلِ القُرْبِ
كَما تَوَسَّلَ الكِرامُ الصَّحْبُ ... وَهُمْ ثِقاةٌ قُدْوَةٌ ونُجْبُ
أَجِبْ دُعائى مِثْلَ ما أَجَبتَ ... دُعاءَ سادَةٍ لَهُمْ أَجَبْتَ
يا سادَةَ الصَّحْبِ دَعَوْتُ اللهَ ... أَرْجُو الهُدَى وَعِيشَةً أَرْضاها
وَها أنا سَأَلْتُهُ الإجابَهْ ... بِخَيْرَةِ النَّاسِ مِنَ الصَّحابَهْ
مَدَحْتُهُمْ رَبِّ بِخَيْرِ قَوْلِ ... يارَبُّ يا وَهَّابُ ياذا الطَّوْلِ
يا واسِعَ العَطاءِ يا وَهَّابُ ... يا رَبُّ يا مُجيبُ يا تَوَّابُ
دَعاؤُنا يا رَبِّ لا يُرَدُّ ... فى كُلِّ عامٍ رَحْلُنا يُشَدُّ

لِلْحَجِّ وَالطَّوافِ وَالإِحْـــرام ... وَدَعْـوةٍ فِى المَشْعَرِ الحَرامِ
وَزَوْرَةٍ لِلْقَـــمَـرِ المُنِيـــرِ ... نَبِـيِّنَـا المُبَـشِّـرِ النَّذِيرِ
يا أَهْلَ بَيْتٍ فَضْلُهُ مَشْهـورُ ... مُـبـارَكٌ مُنَوَّرٌ مَـبْـرُورُ
يا أَهْلَ بَيْتِ المُصْطَفَى الأَخْيارِ ... مَنْ شُرِّفُوا بِنِسْبَةِ المُخْتارِ
مِنِّى السَّلامُ سـادَتِى عَلَيْكُمْ ... وَقَـدْ أَتَيْتُ مُـخْلِصًا إِلَيْكُمْ
رَبِّ بِـهِـمْ تَـوَسَّلِى إِلَـيْـكَـا ... وَقَـدْ رَفَـعْتُ حـاجَـتِى إِلَيْكَ
فَاقْبَلْ إِلَهِى دَعْوَتِى مِنْ أَجْلِهِمْ ... وَبِالنَّبِىِّ الهـاشِـمِىِّ جَـدِّهِمْ
إِنِّى بِكُمْ يا مَـعْـشَـرَ الأَطْهـارِ ... تَوَسَّلِى إِلَى العَلِى الغَـفَّـارِ
وَلِى رَجـاءٌ أَنْ يُجِيبَ دَعْـوَتِى ... مِنْ أَجْلِكُمْ يا سادَتِى فِى حاجَتِى
ثُمَّ ارْفَـعُـوا أَيْدِيَكُمْ داعِـيـنـا ... وَأَمِّنُوا يا سـادَتِى آمِـيـنـا
كَـأَنَّ قَلْبِى قَـدْ أَحَسَّ الفَـرَجـا ... وَاسْتَنْشَقَ الأَعْطارَ ثُمَّ الأَرَجـا
لَمَّا دَعَـوْتُمْ سـادَتِى العَـلَّامـا ... رَبَّ العُـلا أَكْـرَمَكُمْ إِكْـرامـا
يا حَـسَنُ المَرْضِىُّ يا حُـسَـيْنُ ... قَـدْ ذَهَبَ الشِّـقـاقُ ثُمَّ البَـيْنُ
لَمَّـا أَتَـيْـنَـا عِـنْـدَكُمْ نَـزُورُ ... قَـدْ جَـاءَنا الإِكْـرامُ وَالبُـرورُ
يا لابَسِينَ أَخْـضَـرَ الثِـيـابِ ... يا رَحْـمَـةَ الكَرِيمِ وَالوَهَّابِ

مَـا أَنْتُمُ فِى الكَوْنِ إِلاَّ رَحْـمَـهْ ... كَـجَـدِّكُمْ نَـبِـيِّـنَـا وَحِكْمَـهْ
سُبْحانَ مَنْ أَعْطاكُمُ التَّوْفِيقَا ... وَالعِلْمَ وَالإِرْشادَ وَالتَّحْقِيقَا
رَبِّ بِهِمْ أَدْعُوكَ فِى التَّوَسُّـلِ ... أَهْلُ العَبـاءِ سـادَةُ التَّـوَكُّلِ
وَلِى رَجـاءٌ فِـيكَ فِى القَـبُـولِ ... تَكَرُّمًـا لِصـاحِبِ القَـبُـولِ

تـم بحـمـد الله تعـالـى

الفهـرس

المقدمـــة	٣
أيا أهل بيت الطهر	٥
سروى هنائى ا ن دخلت مقامكم	٦
ربى يحبى للنبى وآله	٨
يا رب صل على المختار سيدنا	١٢
وزر للصالحين بكل أرض	١٥
عليك صلاة الله ثم سلامه	١٧
يا أيها البدوى يا بحر الصفا	٢٠
صلى الله على طه	٢١
نار الغرام بقلب العاشقين لها	٢٣
دار الحبيب أحق أن تهواها	٢٥
نمدح نبينا الزين	٣٠
مرحبا يا مرحبا يا مرحبا	٣١
عند باب الله سلم	٣٣
صلاة الله بالنية	٣٥
رسول الله يا خير البرايا	٣٧
مدحتك يا مختار والمدح قربة	٣٩
لرحمتك العظمى إلى الخلق أنشىء	٤٢
مدحتك والمديح هو الثناء	٤٥
رمت الفؤاد مليحة عذراء	٤٦
جمالك فى عينى وذكرك فى فمى	٤٧
الجعفرى أتى من بعد زورته	٤٨
آيات ربك فى الفعال جميعها	٤٩
أتيت بيوتا لم تنل من ظهورها	٥٠
إن ضاق صدرى فى حرج	٥١
صلاة الله دائمـــة	٥٢

نفيسة الحسن والإحسان والجود	٥٤
فانظر إلى بنظرة نبوية	٥٥
جاءت إليك من البعاد وفود	٥٦
هذا النبى له جاه ومنزلة	٥٧
جلية الأحزان فى التوسل بسور القرآن	٥٨
هل دعاك الشوق يوما للسرى	٧٣
يا من يريد توسلا	٧٧
يا من عليه توكلى	٧٩
يا رسول الله يا خير البشر	٨٠
يا آل احمد أهل الخير والظفر	٨١
وكل جمال من بديع فعاله	٨٢
ناديت يا خير الأنام شفاعة	٨٣
مشطرا لبعض أبيات البردة البوصيرية	٨٤
حى الشريف الذى جاء الهناء به	٨٦
فالله موجود له الوجود	٨٨
مفيدة العوام فى علم التوحيد	٩٠
عظيم هامة وكث اللحية	٩٤
واجزم بأن المصطفى خير الورى	٩٥
لولا النبى المصطفى ما قبلا	٩٦
أسرع إلى المختار بالزيارة	٩٧
يا أيها النبى والحبيب	٩٨
يا حضرة النبى يا مختار	١٠٢
الـفـهـــرس	١٠٦

رقم الإيداع
١٩٦٧٠ / ٢٠٠٨
الترقيم الدولي

صدر حديثاً

الفتاوى الجعفرية

للعالم الأزهري سيدي الشيخ

صالح الجعفري

إمام الجامع الأزهر

قدم له

فضيلة أ.د/ علي جمعة

مفتي الديار المصرية الأسبق

وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف